

آل ثابت

85-128	آل ثابت
86	أنسابهم ووسومهم وشيوخهم
88	مبتدا شيخة الحدبان
89	ابن صخيل يطلع عن شيخة الحدب
92	طلعة التميّاط عن ابن محيثل
97	سعد الربع يفتق التومانيه
99	من علوم آل ثابت
99	كامل ابن مسيب يشيخ بال ثابت
101	قهموس ابن شراره دخيل الخبرا
102	قهموس ابن شراره يذبح الدرعي
105	زيد الجريا وعهول الربع
107	الجريا ينوخ آل ثابت
107	أباعر حمض وابعر خله
108	رفعه بنت خليف الحدب تشيخ بال ثابت
108	خلافت الربع مع ابن رشيد
111	هيكل الربع يبوج الديار
113	العاصي يصبح التومان على بردان
115	ملاقي التومان وابن هذال
116	سالفه على بندر المقحم
118	عواد النجباني يتوجد على ربهه التومان
118	فيحان الربع يرثي سند الربع
118	سالفه ابن قويل
119	نومان الحسيني يمدح هيشان وشويش
120	كون مسلط التميّاط على عنزه على التميم قبل ظفره
121	بصري الوضيحي وشخير
121	بصري الوضيحي
126	شخير الوضيحي

آل ثابت

أنسابهم ووسومهم وشيوخهم

ثابت ابن محمد الحارثي عياله سطل وسلطان وقرضام. سطل ابن ثابت ابو النجم وأفخاذهم آل مُتَيْنَه وشيخهم ابن راضي، والدجارا وشيخهم ابن عزام ومن قاطنين الدجارا ابن حَرَشان وابن كَدِيان وخليف الكويخ وخليف ابن قَنِيْف وابن عويمر. سلطان ابن نجم ابو الزرْعَه وعياله خلف ومجلل وقاسم. خلف جد الشراره والوضحان والجودان. مجلل جد المنّاع والحليقات والروسان اللي هم روسيهم. قاسم جد الحدبان وفروعهم المقاطعه والنهيت والصعيل والكويشه والوسيدي والفايز وآل جويبير اللي عاد يتفرّقون إلى الحَدْنِيّ والجمالان والدهمان والغنيم والطبخان.

قرضام ابن ثابت عياله عمار ومسعود. عمار هو جد الزندان والشواطيا وآل ذباب وآل تيسان والمحيتل شيوخ التومان بالقديم والعجارشه اللي منهم شويش وهيشان وعدامه، عيال جفران العَجْرَش. مسعود ابن قرضام له اربعة عيال: سالم وسلمان وسليمان ورويض. سالم جاب مقرن، ومقرن جاب وضحي ووضاح. وضحي جاب جلاس ابو الربّعه. وضاح جاب طراد. طراد جاب عامر ومريزيق. عامر ابو العامر وينقسمون إلى التمايطه والمصارع والشايح والدقيّا وتعمهم التمايطيه. مريزيق جاب معيقل ابو المعيقل وسليم ابو الخلوف. سلمان ابن مسعود هو ابو الصخيل اللي منهم الضيف الله اللي فيهم شيخة الصخيل. سليمان ابن مسعود ابو الهدبه جاب سَحِيل، وسحيل جاب جمعان، وجمعان جاب طارش ابو الفريسن ورَحْمَه. رحمه جاب سعيد ابو السعيد وربيعان. ربيعان جاب عوَاد ابو التويلّه وعيد. عيد جاب غانم ابو اللهاب وعائش ابو العائش. رويض ابن مسعود جاب ثويني ابو النجبان وناصر ابو القويعان وحمود ابو الخنابره وحزمي ابو الحزمي ومحمد الفارعي ابو الغويزي. وعَقَب رويض انضموا للهدبه.

قبل غانم كان الحدبان اسمهم آل عامر. الحدب ركبتهم على جدهم غانم. عامر ولده غانم وغانم عياله فايز ومُسَيَّب. فايز ولده زايد وولد زايد مقبل وولد مقبل ضيف الله وولد ضيف الله هجرس مضاحك الرماح وولد هجرس حماد. مُسَيَّب ولده كامل وكامل ولده مَهوَس ومَهوَس عياله مُسَيَّب ورمان وموزم. مُسَيَّب ما أرث ورمان ولده حبيب، وموزم ولده وهِق، وهوق ولده يونس وولد يونس خليف وجزّاع. خليف ابن يونس ولده علي وعيال علي انا ياحسين واخوي محسن بالجزيره. جزاع ابن يونس عياله شاهر ومطلق وكرددي حمر عين ومتعب، اللي له العلوم هو وعمه خليف ابو رفعه زوجة متعب. متعب ابن جزاع عياله صعب (ابو عمشا) ومحمد والدريعي ولوفان وهزاع وساري.

التمايطه والرّبّعه عيال عم. التمايطه عيال وضاح والرّبّعه عيال جلاس ولد

وضحي. وضحي ووضاح اخوان، أثنينهم عيال مقرن ابن سالم ابن مسعود ابن قرضام ابن ثابت. ابو الربيعه، اللي هو جلاس ابن وضحي، جاب سالم وسليمان، سالم جاب سعد وسعد جاب فايز وفوزان وغريب. فايز جاب عبهول وعبهيل ومفرج. فوزان جاب ثنيان ومرداس وعثيمير. غريب جاب راجح. عبهول جاب فالح وفالح جاب هيكل وهيكل جاب عقاب ومناحي وفيصل. عبهيل جاب محمد وعكاش وسند. محمد جاب سند وعقيل ومثقال. عقيل جاب طلفاح. مثقال جاب نايف. نايف جاب زيد ومطلق. عكاش جاب نايف. نايف جاب هايس. هايس جاب سعود. سند جاب فالح وسطام. فالح جاب زغريرين وحبیب وقنيفذ. سطام جاب مشعان. مشعان جاب سعد ومحمد. مفرج جاب البصيلي وعشوي وضيدان. عشوي جاب فهيد. فهيد جاب مرزوق وناصر ومعيوف. ضيدان جاب صامل وسعيد. ثنيان ابن فوزان جاب عبهيل وعبهول وغريب. عبهيل جاب صياح. صياح جاب شامان وهزاع ومهدي. عبهول جاب مهوس. مهوس جاب هريس. هريس جاب مهوس. غريب جاب ناهي وقياض وعضيب. عضيب جاب سعد وشاهر. مرداس ابن فوزان جاب دربيان. دربيان جاب فايز. فايز جاب عوض. عوض جاب نومان. عثيمير ابن فوزان جاب حصان وظلي وعبيسان ومطلق. حصان جاب قرينيس. قرينيس جاب صحن وذعار وفيحان. صحن جاب مجول وذعار. ذعار جاب مطلق. ظلي جاب زيد. زيد جاب فدعوس. عبيسان جاب مجول. مجول جاب جارالله. مطلق جاب غضوي. غضوي جاب سالم. راجح بن غريب جاب سماويل. سماويل جاب هليل وكليب وشبيكان. هليل جاب راجح. راجح جاب مرضي وراضي. كليب جاب غربي ومطلق.

سليمان ابن جلاس جاب فلاح ومفلح وفالح. فلاح جاب زايد وغالب وعلوم ومفضي وهاجس. مفلح جاب وني. وني جاب صليح ودعيلج ومطير ومحسن. فالح جاب زبين وزين. زين جاب بداح وجعيثن. غالب ابن فلاح جاب علي ومحسن وجهيم وزايد. علي جاب غازي. غازي جاب عبدالله. محسن جاب مرزوق. جهيم ما ارث. زايد جاب معاهد. معاهد جاب خليف. علوم جاب مناور ومحمد. مناور جاب خلف. خلف جاب خالد. محمد جاب سالم. سالم جاب بشيتان. مفضي جاب شعف وشعيف وصخري. شعف جاب مطلق وخلف ونصار ومنصور. شعيف ما ارث. سخري جاب سلمان. سلمان جاب متاع. متاع جاب حمدان. هاجس جاب سليم. سليم جاب مشاري وشامي. صليح جاب متعب وعمرو وشاهر. متعب جاب غدير وفرحان. غدير جاب رجا وخليف. فرحان جاب الهويس. الهويس جاب خنيفس وصلفيق. عمرو جاب جدوع وجديع وجدعان. جدعان جاب فلاح. جديع ما ارث. جدوع جاب شوردي وبحر ومنيف. شاهر جاب معاشي وظاهر وغنيم. معاشي جاب صنيدح وجعيري. صنيدح جاب ديلم. جعيري جاب عشوي. دعيلج ابن وني جاب مانع وحسن. مانع جاب رمثان. رمثان جاب دبيان. حسن جاب سالم. سالم جاب

حصيني ورويحي وجمال. مطير ابن وني جاب معمر. معمر جاب فدغوش والحريز ومطيلق ومنديل ووئدي. محسن ابن وني جاب فصي. فصي جاب عابر. عابر جاب قاطور.

وسم الحدبان الباب على الرقبه من يمين فتحته من يم الاذن. وسم الصخيل خناق على الرقبه وشاغور (كذا ٨) على الخد الايمن، ومن امثالهم الى سبع الواحد قال واصلة وسم الصخيل، يعني الترقاة. وسم التميّاط الزناد على الخد الايمن والذراع عرض على العضد، تحت الكتف فوق الثفنه باليد اليمنى فوق من الذراع شوين. الوضاح كلهم الزناد. الربيعه محجان على الرقبه من يسار شغنته يم الوذقه والعصا يحول تحت. الهدبه ياسمون البرثن على العموم لكنهم عاد يتفاختون بينهم. هذولا آل عايش ياسمون برثنين يتناطحن روسهن على الوذقه على جنب الرقبه. التويله ياسمون المطارق، مطرق على الفخذ ومطرق على الكوع، وناس منهم يحطون مطرق على الرقبه والآخرين يحطون مطرق على الصابر، كله من يسار، يقولون التومان ان وسم التويله هو وسم مسعود جد التومان. وسم المناع الخرم، يخرمون المنخر. الخرم هو وسم رمحه اللي تثور به آل ثابت. خرمة جتهم من الروله. تناوخوا الشعلان والمهيد بمكان اسمه جصين وابن مهيد أهدى على بنيه الجريا فرس لاجل يفرزع له معه آل ثابت على ابن شعلان وجابوا المبارك من المناع من آل ثابت جابوا رمحه من الشعلان ست اقطاع. يوم جت عند آل ثابت جرى عليه حروب وذبحوا عنده الهادي والصيد ولا عمر أحد أخذه منهم. الوضحان وسمهم الزنبور. الشراره خطام مطاول الخشم. الروسان الخناق على مذبح الناقه إلا الخشيم منهم وسمهم الأفيعا S على الرقبه، هذي جابه مسيب الحدب. والجودان شاغور على الصابر الايمن.

نخوة عموم آل ثابت هل الجدعا. يوم غريب الشلاقي يقول بقصيدته اللي يسند به على العاصي الجريا:

وربعي هل الجدعا ليا صدرن عيف لهم بروجيات السبايا تنافيل
بين الضياغم والسيافا هل السيف واولاد مسعود بعداد المصاويل
اولاد مسعود اللي هي نخوة التومان، اولاد مسعود. ونخوة الحدبان اخوان نومه،
نومه بنت مهوس. نخوة الربيعه العليا، عليا ولد الربيع. والتمياط خيال الهدلا وانا اخو
شلاش. الصخول البويضا.

مبتدا شيخة الحدبان

أول ابن غريب يقول على كل شيوخ سنجاره لما ذبحه ابن ثنيان^(١). أول من شاخ بال ثابت ابن عمار اللي هو ابن محيثل والعقاد هكالحين كانت للحدب. بنجد يقولون له ابن عمار وبالجزيره يقولون له ابن محيثل. شيخة الحدب على آل ثابت بدت قبل

(١) انظر كيف حدث ذلك ضمن "مبتدا إمارة ابن ثنيان على الزميل" ضمن العنوان الرئيسي "الزميل".

يزوعون للجزيره. بدت شيخه الحدبان من غانم ابو مسيب، وابو غانم عامر زاد له قيمته. طلع غانم رجال فيه خير وشاخ. يوم يزوعون آل ثابت للجزيره مع فارس الجريا شيخهم يونس الحدب. الحدبان تبعتهم آل ثابت يوم صاروا يصلون العرب على العرب ويصبحون الناس. صار لهم حظ وركبهم السعد وتبعتهم الناس وفسروا ابن عمار، أخذوا منه الشيخه يوم طفت ناره وانكب سعدة. لا شك ابن محيثل الى اليوم يحترمونه آل ثابت ويقدرونه والى جا الراي الا كود ياخذون رايه. والحدبان ما يدفنون حظهم، يوم تطالب الحدب هو وابن محيثل عند العجرش، قال الحدب للعجرش: والله ان سعلت ان ابن محيثل اول ياخذ عصاي ويردن عن هواي قبل لكن قام حظي وخذيت منه الشيخه، وانا والله ما اقلط على قاله ولا اضرب درب الا كود أخذ رايه. والحدبان من أولهم وهم أهل راي واهل فرسه. هالحين العقاده والصحب والنقا من عند الحدب والرجل اللي من عشيرة غير ما يلحقه بال ثابت الا الحدب، أجنبي يعني يبي يصير مع آل ثابت يجي للحدب ويلحقه وتصير دية ثابتي، خمسين وضحا وفرس، وان ما الحقه الحدب يبتل اجنبي وديته سبع حشو.

ابن صخيل يطلع عن شيخه الحدب

الروسان وسمهم الخناق على مذبح الناقه إلا الخشيم منهم وسمهم الأفيعا على الرقبه، الافيعا جابه مسيب الحدب ولد مهوس، ما هو مسيب الاول، ما أرث، أخو جدنا موزم، جابه من الهوينه من الظفير واعطى عزله حمود الرويسي يوم يتشازر مهوس هو والتومان. هي له سالفه وسالفته، طال عمرك، مسيب الحدب هكاليوم بالحزول وغزوا التومان، غزى ابن صخيل، ابن صخيل هو ذرية العرب، هو شيخ التومان بهكالدور، قبل يطلع التمياط، لو ان بعض الناس بوقتنا هذا ما يقرن انه كان هو شيخ، حاطينه عارفه. غزى ابن صخيل بالتومان. والى مير الحدبان اللي حاضرين بيتين، هاللي يقال لهم الفايز من عيال غانم، منا بالحدبان، منا بالغانم، ريسهم عيسى الحدب بس انه عايد لنا. ويغزي ويطلبهم مسيب ويلحقهم من باكر. يوم لحقهم، قال: يابن صخيل انا اميركم راعي الشداد، انا اللي اثور وانوخ لكم. قال ابن صخيل: والله انا ثورت ومعى ربعي ولا ني مثور لك بالحدب ولا اريد اصير تحت دبرتك، وان كان انك تبي تدور عقادات وشيخات الديره فضيه. والى الزميل ركب مع ابن صخيل ومتطلعين لحالهم، متبارين، عقب الصقريه، الصقريه لى جا الفود ياخذ منهم العقيد مهوى، ناقه، انت يابن صخيل، من اطيب الكسب. العقيد المتطلع عقيد على ربهه لكن انه من تحت عقيد الغازيه، اللي هو المنوخ المثور. لحقهم مسيب، قالوا: يامسيب انت راعي لطمه وانت راعي شداد ان جا فود فانت لك حق تحكي وان ما جا فود لا تسولف يامار ما انت غاث نفسك. صار الفلاح وكسبوا لهم فود. يوم انهزموا، قالوا: اقسموه واقطعوا نصيب اهله منه، خلوا كل يعرف قياته. وهو يحرجه ابن صخيل بهكالروض. الحدبان نلولين والثالث عبدهم، اسمه فرحان، على ذلوله.

مرهم الحذب، قال: شوفوا يال ثابت لا تقولون حنا التومان، انتم الثابت وترون اعرف غزايكم من مرحكم، تروني ضعيف المغزي قوي الاهل والله اني كل اندر ناقتة من عند مراحة، حق ما هو باطل. ابن صخيل يوم جا العزل اعتبر ان الحذب فرد من هالافراد والحذب ما يبي فرد، له قيمته، الحذب شيخ، يبي عزل مثل عزل العقيد. وهم يدكون ركابهم الثلاثة ويمشون زعلانين. قالوا التومان: يابن صخيل قنع الرجال، ادخل مرضيه، هذا راعي حق، هذا لوقويناه بهذا، باكر الى منه بركت على الحقوق ياخذ خزايضا من مرحنا بالقانون غصب علينا. وهو يلحقه ابن صخيل، قال: ارجع يامسيب ارجع. قال: كان اني حذب ارجع وان كان اني ثابتي لا بالله ما ارجع. قال: ترجع تاخذ حقك وانت ممهون. لى هو يهوي على ذلوله بالعلمه بهكالمحجان، اضربه يا مار ترمم براسه، الدم يكب من مناخره. الى عنده ابن عمه والعبد، اضربوا ابن صخيل الى جابين يده، ضربوا ابن صخيل وهو يقع، يشنقل. وهم يدقونهن على الزميل، وازبنوا على الزميل. وايدي وايداه. ويخرب العزل. ويقومون يثملون على يد ابن صخيل، باقي منه شي ردي، وينقونه بالدهن. الزميل ارسلوا على اهلهم، طفحوا لهم ذلول على ابن ثنيان ان الذيب بالقلب وهذا وما صار وانت الحق. الحذب بالاول يبي حقه وهالحين صار الحق يبغي منه، صار دومي. نطهم ابن ثنيان معه له ركب. قال: ارضكم، يابن صخيل تراك مخطي. قال: وشلون؟ قال: يابن صخيل الاحسن انك تاخذ ودي يدك من هالعزل، والا انت عزل ما لك عزل الا قلة واليك، انت جاي مع راس جبل، ويدك مداه خمس وعشرين والحذب ياخذ حقه غصب عليك، وانت العايل. ابن صخيل قال: انا قبلت. وياخذ من العزل خمس وعشرين. والحذب ياخذ حقه ويطب على هله. التومان المساعيد: ار اخو البويضا -هالحين التومان والعمار كلهم ينتخون بالبويضا، التومان بويضا تومي وهذولاك بويضا عماري، البويضا ناقة. يوم جوا اهلهم، التومان، المساعيد، قال: ار اخو ابوي، بقر اهل القواره يوخذ منهم ويجلب عليهم، حنا جبنا الفود وقطعت يد ابن صخيل وصار المدى من فودنا. وهم يثورون على الحذب. الزميل قالوا: يمك يابن صخيل، زلت مكاسبه. واحكموهم بالقانون. ابن صخيل قال: انا ما اهددي غير يطلعن الحذب، ما يضرب علي، عقيدتي ذلولي، لو اغزي معه ما يقول علي. قال الحذب: لا، تفتق علي. قال ابن ثنيان: بس خلّه يولي. وانفض بالحذب عن ابن صخيل. وهي تنابع عاد تومانك. من هالكايوم صاروا على ترهم. والا اول هم تبع الحذب. عاد بعدين التمياط اخذ الشيخه من ابن صخيل.

والى ربع الحذب كلهم بالقطيف، بالحسا، ربع الحذب، مسيب، ذابحين قرايب الشيوخ، آل حصن، يقال لهم آل حصن قبل يشيخون آل محمد، قرايب لهم، أهل شر. الرويسي ذبح اثنين منهم، من الحصن، الحصن جريان بس انهم ما هم آل محمد، وقهموس الشراري ذبح ابن حصن يوم يدخل الخبرا، ادخل الجريا عليه

الخبر^(١). ويرسل عاد مُسَيَّب هكالرسالة لو عاد انا ما اصحاء زين. يقول
ياراكب من عندنا فوق عيره عيره يقدي ظهرها صهار
يعني انه سمين.

هسها يما تجي لابتي زريعاه مثل الحرار نظار
سلم على تركي وحمود وقهموس اللي مثل برج قفار
قل ربنا التومان دبّت علينا نمالهم ييون بكار لنا حيافات ليل وغارات نهار
يادسمان لا تفرح بحرنا حربنا يرت عليك دمـار
دسمان يعني الردي.

يجونك المردان من اولاد زارع يجيك من عند الفراش ذعار
وتطب عليهم بالحسا. قهموس، من الشراره، هدّ يبي يذبح التومان، سحب الدرقه
والسيف من الحسا يبي يفرع للحدب بالحزول. قالوا: لا تحزونه يزهد. انقلوا لهم
قربه مع اثره الى ما انصرع بفلاة الغنيم، فحم وزهد وظمي، ورشوا عليه الما لين
صحا. قهموس له قيمته عند الاجناب، له جمائل عند الاجناب، رجل طيب. الثمرة يوم
جتهم الرسالة من مُسَيَّب وهم يفرعون من الحسا. قهموس خلوه بالبيوت. يوم فزعا
وجوا فلاة دبش الحزول، قالوا: نبي نكمن ونبي ننقر على العرب، نبي اما نبيتهم والا
نصبّهم، نصب التومان، جماعة ابن صخيل. والى الله يجيب العبد يدور له خلوج،
عبد مُسَيَّب الحدب، يدور له ناقة بفلاة الدبش واقضبوه يالفرعه، آل ثابت، هم مكنين
بالفلايه. قال: والله انفصوا مثل ما ذكر عمي وبغوا يتذابحون بس قعدوا على الحق
وانتهت. قالوا: ما يصير غير تاصلّه وتعلمه بنا، عمك، مُسَيَّب. وصلّه، قال: لا بالله
خلهم لما يردون. ويجونك. والله ما ادري هم اربعين مردوفه. وردوا عليهم ويذبح لهم
هكالجزور. وياخذون لهم ايام عندهم ويغزي بهم مُسَيَّب على الظفير. وياخذ دبش من
الظفير. يوم خذى الدبش، قال: ياحمود الرويسي اليوم انا معطيك العقبة، العقبة عزل
العقيد، القوم تاخذ على ثنتين وثلاث والعقيد ياخذ كل اللي يفدّ، لو هو انشا الله ميه
أو ميتين ناقة. حمود الرويسي اللي جا فزاع من الحسا. قال: اريد هالوضحا وما
تبعه. والى الوضحا حول ثلاثين أو خمس وثلاثين ناقة كلهن مغاتير، نياق الهويّنه من
الظفير. الى مير وسمهن الاقيعا وهم قبل وسمهن الحناق. قال: والله ما اني مطرحهن
أريدهن على وسم الهويّنه. وينفردون الروسان على وسم الهويّنه.

مُسَيَّب الحدب الاول ذبحوه الشعلان قبل روحة آل ثابت للجزيره. ابن شعلان
مخادنهم أو جلوي عندهم. يوم رحل من عندهم ونزل على جماعته، الروله. والى ولده
يدور، قال: ياهل العليا، والله يافريق هم هذولا بهذا لقطه قطاما. قال: ياوليدي
الحدبان عربنا لا تعرّضهم. قال: والله ما لي عنهم. ويغزي على آل ثابت غربي
الجوف بشغار ويذبحونه ويسردونه. جا الغزو، نطحهم الشايب، قال: اشوفكم
رجعتوا ولا من فود. قال له هكالخيال: والله سالمين ومسلوم منا. قال: وين اكنتوا؟

(١) انظرها أدناه تحت العنوان الفرعي "قهموز ابن شراره دخيل الخبر".

من هو عليه؟ قال: أَكْنَا بشغار. قال: ياشينين شغار اهله الحدبان، مير أسعك عن فلان؟ ولده. قال: من المحزم وفوق ما هو فوق الفرس ومن المحزم وحدر تخوض به الفرس. قال: والله هذا اللي انا ذالُّ منه. قال:

ما ورا الحدبان فود كان جل الذود خار
ان ردوا الحدبان للهنادي أشبعوا ذيبة شغار
حبسهن ولد الرويسي وان ترازن قحص المههار
نادوا لعجلان ياتي مثل مجرود الحرار
والى ركض عجلان تكتم لوهي بالنهار
مسئيب والشايخ زايد عاداتهم قصف العمار

زايد اخو مسيب وعجلان جد الحدانا. الحدبان ما يرحلون بالنذر. حنا مرة عند الفدعان يوم حربنا حنا وجماعتنا، اهلنا، والى عقاب ابن عجل جلوه الرشيد، زعلوا عليه، وصار معنا عند الفدعان. والى مير اهلنا هم الغربيين. ويجي النذير من ابن شعلان، قال: بكم، جوكم. والى آل ثابت نجع، الزرع. ويجرد حاكم ابن مهيد ومقحم يفزعون على الحدبان. قال: نحضر عربنا. ويجونهم. والى مير الجرود مالية البيوت وآل ثابت قليلين. قال مقحم وحاكم: ياعقاب، اخو هيا. قال: نعم. قال: الحدبان ما يرحلون ان ما رحلتهم انت، كانه على العاده ما يرحلون بالنذر، نبيك ترحلهم. قال: اي بالله، يرحل متعب، انا امون عليه وانا اخو هيا. جاوه قال: يامتعب. قال: أه. قال: طلبتك. قال: خير انشا الله. قال: اليوم ترحل، آل ثابت دقوهم الرجال نبيك تقلط بشنق عربك. قال: ياعقاب والله لو اريد اشري خاطرك آل ثابت يعيون، ما اقدر ارحل. قال: انا اخو هيا، لا بالله ترحل. واقضب الود (= الودت) وهو يشلعه. يقول يا جاين هكالثابتي متشطف بله عقال ناقه. قال: من هو اللي شلّع الود شلّع الله وده؟ بيت آل مهوس ما يرحل بالنذر، والله لا ابوي ولا جدي ولا سمعنا اننا نرحل بالنذر، بيت آل يونس ما يرحل، ياكود نقيم ويالله عقب ثالث يوم يرحل، واليوم هداد هالصيره هد الله صيرته. قال: انا اخو هيا، والله ما اهدد ياراع الجدعا. وهو عقاب يسحب الود ويأخذ الميجمه ويطقه نكس بمكانه.

طلعة التميّاط عن ابن محيشل

التميّاط أول كان مقطع فرسه، ما هوب منصب شيخه، مقطع فرسه لحتى ما تهيت له الشيخه وشاخ. التومان أجرموا بربعهم وأخذوا سنين بالعارض ومع المنتفق يوم ابن سعود يذبح مطلق الجربا التميّاط نوّخهم، يوم هو يقول:

خمشهم التميّاط من عقب سدره قال الخمامه ما بقي بهم دبار
شلّوه زينين المحزام لابتني عسى لهم عقب الحصاد بذار^(١)

(١) انظرها تحت العنوان الفرعي "أنساب الجربان" وانشاقة الصديد عن الجربا" ضمن العنوان الرئيسي "الخرصة والجربان".

عامر المَوَّاط هو اللي جاب لقب التَمِيَّاط، اللقب عليه. قام يَمَاط ابن محيثل بالمنزل والمَشَدَّ وبعدين صار التَمِيَّاط. والا التومان ثوابت وكان ابن محيثل يروس آل ثابت كلهم. التَمِيَّاط يقولون عامر المَواط الاول ومن امثالهم ماطه المَواط وفَرِعُه الفارعي. لكن التَمِيَّاط اللي تسلسل من منيف وجاي، المَواط على عامر والتَمِيَّاط على مُنِيف. منيف ولد منصور ووراه بعد رجاجيل آخرين يجي ثلاثة دون عامر. ومنيف جاب ضيدان. منيف هو اللي جاب اباعر ابن ريمان من الدوام من السبعة. الريمان رُجال طَيِّبين وحُظَظا ولكن اخذوا اباعرهم، جدَّعوهم عند اباعرهم واخذوهم. وجت فرس ابن ريمان حَمِيده هكاليوم عند منيف، فرس مشهوره تَخِيَّله ولد منيف ضيدان. هم، سلمك الله، غزو، منيف وابن صخيل والرَّبِّع مع الحذب، عقيدهم موزم الحذب. يوم جوا نص المغزى وَيُفِخُّتُون من الغزو سبع خياله: منيف وضيف الله جدَّ الضيف الله من الصخيل وَابا القود من الطواله واربعه من الرَّبِّعَه هذولا اللي اخذوا نياق ابن ريمان. قال موزم: ان الله رزقنا تروهم حُشْرَة لنا وان الله رزقنا وهم ارتزقوا تروهم هم عقدا نفوسهم. ويقعون باباعر ابن ريمان، مغاتير، وياخذونه وعقيدهم ابن صخيل، يوم افختوا صار عقيدهم هالمفختين ابن صخيل. منيف ذهين ياخذ العُشْرَا وتحتَه بَكْرُه، وياخذ عشرين تحتهن عشرين بكره ويولدن ويصيرن دوجايه (= دوجات)، هاللي يقلطونهن التَمِيَّاطَه بالمناخات والاكون.

بعدين عمشا بنت موزم، اخو مُسَيَّب الحذب، ابن مَهوَس ابن كامل، ام مثل الاول، اللي حارب شمر، عمامه سبعة، هي عمشا، منهم مُسَيَّب ومطلق ونهير ورمَّان. هكالوقت كلهم لهم عيال. الى مير عمشا طليعه. ضيدان التَمِيَّاط على اول طلعتة، توه فارع، فارس وحلو وجذع على اول شَبْتَه. والى مير عندهم الطيار شيخ ولد علي، عند الحدبان، عليه دم وجالي عندهم. قال ضيدان لابوه منيف: يابوي ابيك تخطب لي بنت الدهيمي، ثابتي. قال ابوه منيف: ما تَوَلِّي، جالي هاللي تقول اخطب لي عمشا الموزم! يَزِنْبُه. قال: يايبه عمشا ما يَجَوِّزونن اياه وهي ما تاخذن والا ما انا عايف عمشا. قال: ان الله بقى بعظام راسي الا اخليك تاخذَه. وكل مغرب يتقحطر عند الطيار بيبه يتوجه له عند موزم يعطيهم البنت. قال الطيار: ياشين تبي ترحلن من الحدبان، عمشا ما يجوزونه ولدك ولا يعطونن اياه والى ما عطوني ارحل. الزبده جبر الطيار وخطب له البنت من موزم. قال موزم: غلطان انت ياالطيار، هذي رَجَلَه بناخيبي هاللي بييتي مَمَلِّك عليه. قال: الله يوازيك ياالتَمِيَّاط. ويرجع. يوم جا الفجر وشبوا نيرانهم وهو يدنِّي الطيار زمله يبي يرحل. الولد، بناخي موزم، حبيير البنت اللي بيونه له، ولد عمه، منجضع، قال: ياعمي اشوف الطيار رحل. قالوا الرجال: والله البارح جا زوار على عمشا بيبه لطيطان وعمشا حرمتك انت ما نعطيهِ طيطان. قال: ار اخو الجدعا، الطيار يرحل على كيس فردة حذاً مناً. ويخمش السيف، قال: شف ياعمي، والله ان ما نزلت الطيار وعطيته عمشا اني لاخلي هالسيف يطلع من فقاري، ترى كن الله

حرمه علي. قال: نزلوا الطيار. عمشا ما تدري. نزل الطيار. سمعت عمشا. يقول يا مير يوم قُضِبَت الساحة، قالت: يامالين الحباب، لا تجوزوني طيطان والله من ما خلق الله لي طلعن ثلاث زنازل، تروكم تندمون -سلاسل طلعتن من فرجه بالحلم- والله ان تندمون، هاللي طلعتوا خلوهم يطلعون منكم^(١). وتجيب وقيان وتجيب وطبان ابوهم كلهم وتجيب مثل هاللي يسولفون به يقولون انه حارب شمر ونوخ الجربا ويقولون انه ذبحه التجغيف. مثل يبي ياخذ الشيخه من مطلق الجربا وارسل الجربا للتجغيف وجماعته العمود وهم عند ابن شعلان. يوم مشت جهامة العمود من ابن شعلان يا مير التجغيف، توه شباب على اول فرته، نوب يقطع السلف منا ونوب يقطعه منك. تعرضه عمه قال: انت وش بلاك؟ قال: والله ياعمي افكر وش لون ارمي مثل التمياط، ما ادري هو مدرع والا مطوس ولا والله ياعمي لقيت بيدي حيله ياكود ارميه بالرسن. قال: يا وليدي عسى الله يكفيك شره. والله يوم لاقت العين العين رماوه بالرسن، لحقه ويحط الرسن من رواه ويشلعه، نشط الفرس ونشطه رمى مثل وذبحوه^(٢). بعدين طلع ولده مسلط وصاروا شيوخ ما يقول عليهم لا الجربا ولا الحذب.

عاد حنا سالفتنا على ضيدان، ابو مثل. فيه خبرا بين شمر والروله اسمه الرافده. كل له يوم يرد الخبرا. والى مير تخبر هالكين لا عليهم حكم. البدو كل وحيله وقوته. تناوخوا شمر حدهام الجلاس. فهيد الفوارى هو هالكين نزال شمر. يوم اجتمعت وهو يحط الفنجال بالنتيله قال: هذا فنجال سمبيي فهيد ابن معبهل، من يشربه يا شمر، نبي باكر نرد بوجبتهم؟ يا هو توه على زمته، جذع مع الراعي، انت يا ضيدان التمياط، جد مثل هذا. وهو يفوع عليه ويرقه وهو يقفي. من هذا؟ ما من تمياط هالك يوم. قالوا: هذا ولد لسالم الوضاح. جوا التومان يا مير تصفق وجيههم، قالوا: ولدك عمل هاللون وهاللون. قال الشايب: ول يا وليدي الله يوزيك وش الله حدك؟! فهيد ما هو سهل، ابن شعلان! ويقوم الشايب يمسمس فرسه كل ليله ويمشله، يرشه بما ويرشقه ويبل الجلال ويكربه عليه، يمس عليه بيبي يقفه، وهو يحلب له من البل ويغبقه، وهو لك يطق العنان براسه وهي تقوم توجف مثل الخصلة، يا غادية قطعتين، صدر وقطاة. يوم اصبح الصبح ويمعط شوشته ابوه قال: اقع، اللي يشرب فنجال ابن معبهل ما ينام الى طلعة الشمس، اقع. وقع، يوم قعد الى بطنه لابس ظهره، الفرس. ويجلس عليه وهو يورد نياقه على الخبرا. يوم وردهن ويصير الطراد. وهم يركبونهن وهم يتناطحون. اقفن بهم واقبلن، اقفن واقبلن، وهم لك يردونهن شمر. يوم ردوا وهو يحذفه عليه وهو يسجه يوم سجه ليا جادعه. ما طه

(١) يقال إن الشقحا بنت ابن حثلين حملت حلما مشابها وهي التي تزوجت سلطان الدويش وأنجبت منه فيصل الدويش.

(٢) انظرها تحت العنوان الفرعي "زوعة الجربان وشيختهم بالجزيرة" ضمن العنوان الرئيسي "الخرصة والجربان".

مأطه، ولد سالم مأطه. ويصير التميّاط. صوّب فهيد، جدعه.

هذي فانت. عقبه ضيدان ذبح الوطيفي، ذبح الوطيفي وجلى. الوطيفي خريصي، من لحف الجريا. صار دومي وجلى يم الدوشان. وجاوه عيال سماهم على الدوشان: مثل ووطبان ابو مقحم ووقيان. وقيان ما أرث ومثل أرث مسلط وانقطع، مسلط اللي عليه العلوم، اللي حارب عنزه. مسلط ولد مثل، جدّه ضيدان. ضيدان صار قصير عند كبير البراعصه حصين ابليس، مسعود، شيخ على ربعة من دون الدويش، عنوته من دون الدويش لكن الدويش كبير علوى كله. ويسولفون بضيدان وعندهم افعاله الطيبه. وقال -يقولون انه فيصل الدويش، يمكن انه فيصل أو سلطان الدويش اللي على ايام ضيدان ومطلق الجريا، عاد انا ما اخصه انه فلان، الشيوخ يسمون على اسامي بعضهم اللي يسمي على اسم ابوه واللي يسمي على اسم جدّه - قال: يقولون لي يا ضيدان انك الى صحت - ترى السالفه تروى لنا هاللون، حنا السالفه اللي حنا نسمع نسولفه - انك الى منك صحت ان الخيل انه تزعج عياله وتجي تهج من معاذره. قال: لا، الى جاك الهرج ايت من دونه، ما هو صحيح. قال: لا، نبيك عاد تسولف لك سالفه، سالفه نجربك به. قال: لا ياطويل العمر، ما اقدر. وهو يلتفت لجذاب عنوته اللي هو نازل عليه، حصين ابليس، مثل قولة اسولف والا لا؟ بس التفت له التفات، إشاره، مثل ما تقول يسعله أنا اسولف والا لا. قال: يالدويش، ضيدان التميّاط يسولف؟ قال: ايه يسولف. يسولف؟ قال: ايه يسولف. قال: سولف. رده عليه ثلاث مرات. قال: سولف يا ضيدان. وهو يجيب هكالسالفه يما وصل قولة جونا وجيناهم. سولف له سالفه واكمل السالفه من وقايح شمر مع الاجناب اللي غيرهم. يوم اكمله وكمله ووصلت جونا وجيناهم وهو يصيح: مفتح القبور وانا ابو مثل. قاله طول حسه، بحس راهي. يقولون ان الخيل اللي بالمعذر جت على صيحه. كروش - فرس الدويش - مربوطه، يجيه حشيشه وهي بمربطه، تحلب على فخوذّه، تبي تلد. يقولون اللي يروون السالفه انه نرت وانقصم ظهره ووقعت منه له فلوه. وزعل الدويش ومشع السيف. وردّ عليه حصين ابليس، قال: والله ان طلع زود شبر غير هالشبر ان يقع راسك بشنقه، وكفه. ثار ضيدان زعلان. يقولون اللي يروون عنه ان ضيدان الى زعل ثوبه يرتفع من الزعل، يشمر، وانه يوم جا ابوه وهله ثوبه شامر^(١). قالوا: زعلان المثيبير. ورحل الصبح من عند الدوشان. واطلبه الدويش وفك نياقه من الدويش واشمل وتوازي واحدد ينزل على فهيد ابن معبيل ابن شعلان اللي هو جدع عند الخبرا أول، ابو طارب وطويرب. نزل عنده واخذ ما ادري وش اخذ من مده. يقولون ان ضيدان انه رجّال نظّر، شوقته تعجب النساء. بعض الايام يقولون جا

(١) يتكرر كثيرا في سوالف البدو أن ملابس الشيخ تشمر في حالة التحدي لأن صدره ينتفخ غضبا، كما حدث لتركي ابن حميد شيخ عتيبه في لقائه الغاضب مع محمد ابن هادي ابن قرمله شيخ قحطان الذي رفض السماح له بالنزول والرعي في نجد وكما حدث لعمير ابن راشد في لقائه الغاضب مع سلطان مارد الذي طلب منه أن يتخلى له عن زوجته ميثا.

مسيّر على الشيوخ وجا من قدام البيت والى طارب تمشطه حرمتة. يوم شافت
ضيدان رُقَعَت راسه وطُرَخَت يده وشَخَطَ المشط بالقاع، سَهَت. رفع طارب راسه والى
مير يشوف ضيدان يمشي وصفّر بافمه، صفر يعني انه ما هو شين، علامة
استحقار. ضيدان سمع طارب يوم صفر وبِتَل على ممشاوه ما قال شين. وقعد عند
فهيد ولا ابطا ومشى لهله. يوم جا هله عرفوه انه زعلان مثل زعلته يوم هو عند
الدويش. الصبح رحل وزين شمر مع الجربا على الاجفر، هكاليوم ما به شيخ الا
الجربا، هو شيخ شمر، قبل الرشيد. يوم طلع عليهم من ديار عنزه شمال تلاتحوه هل
الدرابيل يا والله النياق بينات، نياق ضيدان، منيف، دوجات. البل ومعه مظهر. يوم
مَغَطُوا الدرابيل الرجال اللي يعرفون قالوا: هذا ضيدان. يوم جاهم ضيدان قال: وش
به؟ قالوا: ما به الا نزور دوميّتك. وزاروا الدوميه ونزل عندهم. يقولون شمر ادوا على
دوميته، ادوا مدّي الوطيفي من عندهم، ما ساق من دوجات شين. بعد مده لقي له
راعي او طارش او صلبى وعطاه الرسالة لطارب ان وعَدك هكالييلة الفلانية من
الشهر بالرادفه -هكالحين ما عندهم تواريخ- عليك الله وامان الله راسي وراسك.
هكالحين الاجناب وغير الاجناب وشمر ديار الخوف اللي هم يخافون منه ما يعزبون
الدبش يمه. يوم جا الوعد مدوا شمر شرق او جنوب وهو عقّبهم واشمل يم الرادفه،
فيضه، فيضة رغل. خلاهم يما قاد الدبش واشمل هو بنياقه. يوم طب الرادفه
وشرعن به النياق، ريف قفر ما يجونه حتى شمر ووصل طياح البل التلاع، البل اللي
تروح ترعى بعيد، تشذ عن الذود لكنها بعدين تعود له. حلب له الراعي وشكر للفرس
ومعه حمل روي للفرس والى والله يوم جنك متقصّفات والى الخيل معهن. وهو ينبز
حميده وهو يشطره يما شرعوا بهن، شرعوا بالنياق. وهو يلكه عليهم ويجدع طارب،
يذبحه، ويصوب طويرب. ويتلاحقونه الفزعه، شمر، لكن تلاحقوه عاثنى بهم. حنا
تعرف، اللي يحفظوننا شيباننا، وتعرف ان الوقت ما هو قريب، وقت بطي، الشيبان
يحفظون لهم رجّال او رجّالين او خمس رجّالين والباقيين ما لهم تاريخ، يضيعون.
يقولون ان اللي لحقوه انهم الربّعه، منهم سرهيد ورديني ابو ذرعان، لحقوا ضيدان
فزعة له مع شمر الباقيين. طويرب صويب ما فات واستيسروه. قال لحدى الربّعه،
يمكن لابو ذرعان، قال له: القوم هذي، شمر، تبي تذبح ابن شعلان وانا ذبحت واحد،
اما فك الرجال، اهزم الرجال، الحقه ربعه، والا اقهر القوم عن وانا افكه، شمر بيون
يذبحون طويرب. واحد اهزم الرجال وواحد قهر القوم، اهزموا طويرب والحقوه ربعه.
جاوه الوطيفي يبي يستيسره، على ما قال: بغيضه وجابت بنت. ابو ذرعان قهر القوم
وضيدان اهزمه. وانهزموا الرولة ويوم جوا فهيد، قال: التميّاط ان قلت صديق صديق
وان قلت قوماني قوماني، ان قلت دومي دومي وان قلت مجاملي مجاملي، فضخ عين
واحيا عين. يقول عاد فهيد ابن معهل:

الله على بالطرد من شاف ضيدان يامتاجر بالعمر لا اكلت تاليه

يا حيف يافعلي وطيبى بالاكوان يا عاد طارب بالعمائر مخليه
ويقصدن الحريم يقولن وهم مع الجربا بالاجفر:
الرادفه يستاهله نود ضيدان مدله بالقفر ما احد يردّه
اللي قعر بالرمح جنب ابن شعلان سدوه بالمشلح وعيى يسده

سعد الربيع يفتق التومانيه

كان ابن محيثل باول الوقت هو اللي يروس آل ثابت كلهم. إعرف ان هكالزمان
هذاك التومان خمس بيوت ما طلّعوا الدم، بالسسته او بالخمسه. وهم مع ابن محيثل
وابن محيثل بايامه كان شيخ على سنجاره كله. هذا هاللي نسولف لك على زمن سعد
الربيع، جدّ العبيهيل، يعني جدّ الربيعه، اللي كان ابن محيثل يسميه ربيع الشيخه.
سعد الربيع هو اللي اظهر التومان عن ابن محيثل وآل ثابت قبل تطلع شيخه التومان.
يقولون سعد هذا رجّال قُصير لكن انه صامل. كان ابن محيثل يطرّد الحطّابات عن
حمضات الحميمة ما يحطّبته بيبي الحمى كله بس لنياقه. سعد قال لحريمه يروحن
يحطبن من الحميمه. قالن: يطرّدنا ابن محيثل وينكسنا. قال: انهجن وانا اروح معكن.
قام راح معهن هو، سعد. ويجي رجّال ابن محيثل، قال: لا تحطبن. قال سعد: ليه؟
قال: مرسلن ابن محيثل. قال: اذلف وراك والا والله لاقص راسك لعن الله أبو ابوك.
وانهج وعلم ابن محيثل. قال ابن محيثل: هو سعد؟ فرقا عين، هذا ربيع الشيخه، خلوه
يولي. واتركوه هو وايا حريمه يحطبون، ما قالوا لهم شي. وافتق التومانيه ياسعد.
وافرقوا التومان. بعد هذي زعلوا، تفاختوا هم واياهم وانفصلوا عن الثابت سعد
وفريقه اللي معه، بعد ذلك نمو التومان، نمو التومان. ولا من تومان هكالحين. أول
يقال لهم عيال مسعود حتى انهم يقولون نزلوا اطراف القبيسه وجاهم لهم حواج
اسمه تومان ومعه له سراويل يبيعهن وجازن لهم السراويل يلبسونهن علشان يركبون
الخيال وشروا السراويل وباقي العرب قالوا هذولا عليهم سراويل تومان. والتومان
كلهم فريس، من ادنى، يوم رميح الخمشي يتوجد عليهم، اقفوا من عنده على دوجايه،
اباعر ابن ريمان اللي اقول لك من السبعه، زاعوا من عنده قام عاد يتوجد عليهم
يقول:

آقفوا بها التومان ترعى بهم هيت ترعى بهم وضح بليا تحايد
ترعى بضر حراب كسابه الصيت اللي على شهب النواصي موارد
ترعى بصف مرقعة كسر البيت تتلي مقرّين الحريب المساعيد
المساعيد نخوة التومان، اولاد مسعود.

الرواة

جعيشن ابن عوض التومي، طلعة التميّاط ٢٨/١٠/١٤٠٥
حسين ابن علي ابن خليف الحدب، التنظيم ٥/١٢/١٤٠٦
ذعار ابن مجول الربيع، طلعة التميّاط ٢٨/١٠/١٤٠٥

زبن ابن حسين ابن علي الحدب، التنظيم ١٤٠٦/١٢/٥
عبطان ابن برجس ابن هيكل الربيع، طلعة التَّمْيَاط ١٤٠٥/١٠/٢٨
فداوي ابن سعود التويلي التومي، طلعة التَّمْيَاط ١٤٠٥/١٠/٢٨
فرتاج بن حسين الذنيب الحمزي السويدي، جبهه ١٤٠٣/١١/١٩
محمد ابن خليف ابن عبهول، الخبه ١٤٠٣/١٢/١، بطن حبران ١٤٠٤/١٠/٢١
مشل ابن ضيدان ابن عايش، شعيب الخر ١٤٠٥/١٠/٢٨
نزال ابو صقر، حائل ١٤٠٩/٥/٥

من علوم آل ثابت

كامل ابن مسيب شيخ آل ثابت

كامل ابن مسيب الحذب ذبحوه الشعلان خواله الفضول^(١). مسيب بالمغزى واخذ له فضليه ولا قعد عنده الا ليله ونشت بكامل ومسيب ذبح بمغزاه هناك. وكبر كامل عند خواله وصار سلطه من السلط، بلوى. وتعرض له هكالعجوز قالت: ياخوي فكنا من شرك انت ما انت من هالعرب، طس باللي ما يحفظك. نشد امه، قالت: انت ولد شيخ آل ثابت. يوم صار الليل ليلين واستلغف عصاوه وهو يمشي. وسنة كامله وهو يتعرب من عرب لعرب. يرد على الما مع الناس ودل الامواه والموارد جو جو. يوم طاب خاطره من ورد الامواه وهو يسأل عن آل ثابت، قالوا له: بالرماده، عند حاييل. آل ثابت عقب موته مسيب طفت نارهم وبطلوا السوالف والمغازي. طب عليهم ونشد عن جبل، جد مطلق، اقرب ما للحدبان، من عيال عامر. جاهم وعلمهم بروحه. قالوا: وش عندك لنا من العلوم؟ قال: والله يال ثابت ما جبت لكم الا علوم الما. والى مير ابن سحله من الثابت يسمع حكاه. قام وشرب من الحوض، يوم انهم ما يتنجسون من الحوض، قال: ار حذب، بس مير، ما اكثر من ما الرماده هاللي جايب لنا علوم الما. المراد انه جا على جبل وهو يسرحه بالبل. كامل ما بباله سرحة بالبل الماخوزه. الزبده قام يقطع به الجواد والثنتين من الثلاث. جا حدى الايام مروح بالنهار، الدنيا عليه خيال وترزرد مطر، لقي له جحر جربوع وحط عليه له زناد، انت ياكامل. يوم طب على عمه عقب ما روحت البل، قال: والله ياعمي لقيت لي خزنه براس مفلى اباعرنا. قال عمه: يالله يمه. وشدوا هكالذلول وانحروه. تخبر، ابن آدم ما يخلى من الطمع. كامل بس يبي يوري عمه انه دليله، والا ما من خزنه. ويجي بهالليل ساري ليا ما جا عند جحر الجربوع. قال: نوخ ياعمي نوخ، تراوه عند ركبة الذلول من يمين. ما لك به طويله، تلمس بالشايب من طمعه. قال: لقيت شي؟ قال: لعن ابوك ما لقيت الا زناد بجحر هالجربوع. قال: هذي الخزنه ياعمي. قال: لعن الله ابوك جايينا نتهب بتوالي هالليل تبي تعلمن انك تدل. وهو يدبغه ويروح ويخليه. تنقح براس مفلى اباعره. ثاني يوم طب عليه بنت جبل، قالت: ياكامل انت وش اللي ببالك؟ علمن. قال: يابنت عمي والله ما ببالي سرحة اباعر، اللي ببالي اريد اقود الرجال، ارد الرجال تتبعن. قالت:

(١) الكثير من الأجداد المفترضين تشير الروايات الشفهية أن أمهاتهم أجنبيات من قبيلة غير قبيلة الأب وأن الإبن يتربى مع أخواله وبعد أن يكبر يعود إلى قبيلة أبيه في الوقت المناسب لينقذه من مناوئيه ويسترد له مكانته ويصبح شيخا للقبيلة. انظر سالفه عميره جد الرمال تحت العنوان الفرعي "أنسابهم ووسومهم وشيوخهم" ضمن العنوان الرئيسي "الغفيلة"، وسالفه محمد جد أهل جبه تحت العنوان الفرعي "جبه" ضمن العنوان الرئيسي "قرايا الغفيلة"، وسالفه محمد سابق العنزتين جد المفضل والفضيل من عبده تحت العنوان الفرعي "أنسابهم ووسومهم وشيوخهم" ضمن العنوان الرئيسي "عبده".

تخيّر من الببل لك حايلين، بَحْر الذلول الفلانيه والذلول الفلانيه اقرنهن ورح بعهن واشتر بثمانهن قراميش الخلا وانا الى جيت جبل اقول نَهَبهن وانحاش. واقرن ذلول وحايلين واجلبهن على خيبر ويشري سيف وشداد وكلايف الخلا ويطب على عبده غزاي لحاله. ويتبعه الطليعه من عبده، أقرد ما بعبده، ما ينهج مع جمع الله يجيرك الا كود يسردون ويذبحون. وليدّه هو، بس مقرود. يوم طلع من العرب، قال: وين تبي ياشمري؟ قال: والله غزاي. قال: غزاي لحالك؟ قال: لحالي. قال: وانا معك. قال: ياحيك رديف على وروك هالذلول. يوم انقطع شوف العرب، قال: ياخوي الرحمان، انت تبي تقول يميناك يسارك، ارجع ما طول العرب قريين، تبي تسد اثمك بلطمه وتتبعن وانت على وروك هالذلول والا ارجع لهلك ما طول العرب قريين. قال: لا والله ياخيبي انا منك خلقت، وين ما رحت انا تبك. الزبده ايام وليالي، هو يخبر الديار كله، موقّف به من قبل ويعرفه، يعرف وين يعزبون ومن اللي يدشر الهمل ومن اللي يسرحونه بلا جنب. واعد هو واياوه وياخذون هكالبل. والى كل واحد عزله ما بين السبعين الى الثمانين ناقه. وطبوا على عبده. والى هذا المقرود اللي ما يخاوي احد الا مسرود جاي ومعه فود ما هو هويين، استحظّ مع كامل انت يالعبدي. قال كامل: ياوين مهبوب الريح اللي يبي يتخير من هالبل وحدة يعقله له والباقيات يوديهن لجبل. هم يوم وليله عنهم، عن عرب جبل. جا واحد من طماميع هالعرب قال: انا اوديهن. خذي له حول السبوع كامل ويغزي ثانيه. طماميع الرجال تعلقوه، يوم شافوا الطليعه وهو الطليعه استحظ معه تعلقوه حول العشره او العشرين. والى مير غزو، ما هي سالفه واحد او اثنين. زاد غزي وفود وسلامه. ويعزل له ثمانين ناقه ويدفعهن لجبل. الى مير آل ثابت يوم صار عندهم ثاني حال. قالوا: حنا دشرنا رجالنا راعي هالفعل هذا. قالوا: يارجل حنا نلحقه والا ما نلحقه؟ ينشدون اللي جاب الببل لجبل. قال: والله يمكن يريحون تالي هالسبوع عند اهلنا وتلحقونهم. الى مير آل ثابت مدهرين لهم سنين ومرمدين. وهي تحتمل نص آل ثابت وهم يطلبونه. والى معهم ابن سحله اللي قال له ار حدب. ويغزي كامل بال ثابت ومعهم من عبده. ويضرب بهم مظامي لين مسهم العطش، لين بدوا يتواقعون من ركاييهم. وهو يدفلج قدامهم على ذلوله ويفحج له على له مقر، المقر يدله دلاله، والى مير يتذلهب تذلهب. قال: يال ثابت عندي لي مويه تقول يروي العطشان طاسه او ما يرويه، وانتم بكيفكم، اللي يبي يصير هناك وادرهش له درهش نعجه عز الله اني اسقيه، وعلى شرط افحج ويشرب من حدر خصياني. هذا حكه يم ابن سحله. قال ابن سحله: انا ميت ابشرب. قال: انزح وراك، وهو يقوم يدرهش له وهو يجي يحيي. امير يتزازا عن الما والى مير مثل عين الداب. الرجّال عطشان وهو لك يصله بالمقر. قال: هذا يابن سحله يوم انا اجيب لك علوم الما، وهو يركشه. قالوا آل ثابت: اتركوه خلوه يبرد كبده، حيثه مستحقه ابن سحله. وكل ما ينغش يركشه: هذي علوم الما يابن سحله يوم اني اجيب لك علوم الما

وتعيّرَن بحوض ابا عرك. لياما غدت خنّته وسعابيله هذا طوله، تغطّي وجهه، لين ما بغى يموت. الزبده شربوا وعيّنوا من الله خير. ويصفق هكالرعايا بال ثابت. ويصير كامل وتقوم تتبعه آل ثابت. وعقب ما تجوز وعيل غزى على الشعلان وذبحوه.

قهموس ابن شراره دخيل الخبرا

قهموس ابن شراره من آل ثابت دخيل الخبرا اللي ادخله عليه الجربا، شيخ شمر، قبل الجربا يزوح للعراق هنا، يم الجزيره، يوم هو بنجد. الخبرا يقولون غدّيه صقّاقه، دون حايل. ادخله، يعني هاللي يقول دخيل الخبرا. ما لقوا اللي يدخله وادخله عليه يوم عطشوا شمر، ادخله عن شمر كله، كود صب، كود بعدّه، لا تدشّه البل، سنح حمى. والجربا كأنه يعني قصده بيبي يجدهه بله شر. يقولون هو ابن شراره قهموس شر ولا يمضي. هم، الله يهديك، شمر نازلين على الخبرا بالصيف ومضمين وقالوا كان هي شرع ودشّته هالامه ما تروي نص شمر ونهلك وما من غير الله وهالخبرا، وان كأنه صب بحياض تروي شمر. قالوا لابن حصن: انت ادخله. ابن حصن من الخرصه شيخ وفارس. قال: لا والله يدخله اخو ثريا قهموس. قال: انا ما ادخله. قال: الجربا والله ان ما ادخلته ما احد يدخله، تراه بوجهك يا قهموس. قال: انا زال من ابن حصن. بينهم أه، بينهم شر من اول. قال: مير انت يابن حصن وش تقول؟ ادخله؟ قال: اي بالله ادخله. قال: تروكم شهود يا شمر. شمر حشمت قهموس ابن شراره، حشمته قامت تصب بغداد. يوم جا الفجر الاوه راكب فرسه ومحوّل على جال الخبرا، انت يا قهموس. والى ابن حصن عنده له نوق، حريدوات، مثل عظام العاج، مغاتير، تاتي له مية ناقه، وهو عليه له بشت ابيض وهدومه بيض وعلى له حصان خصي اصفر، زاد مثل البل اوضح. قبل بزغة الشمس يا مير جايات الحريدواه. وجاك ابن حصن يمشي قدام الراعي، الراعي راكب قعدته ملحا يقول والنياق مغاتير. قال: ياخو ثريا والله الحريدواه يشرعن بالما على خف. قال: وش بيننا يابن حصن؟ ما يشرعن الحريدواه. قال: لا، يشرعن. قال للراعي: دش، دش، دش خلهن يردن. وهو يزعج الحصان على الخبرا وهن يدشن النياق ليا ما جن قرارة الخبرا، دشن بوسطه صار الما ليا حد بطونهن وهو واقف قفاهن. انصاب عليه قهموس وهو يقط عليه وهو يضربه يا قاطع ظهره، يلسبه بهكالسيف ويوم لسبه يا والله مثل جعرة الحوار قفاهن وهو يخليه بوزنهن يطرق ثوبه. وادخل يابن شراره. ويوم دخل واليا مير دخل بالحق. دخل على له شمري قال: ترن بوجهك بالحق. وخذ له له وقت ويرسل عليه الجربا. يا مير ابن حصن يسوى عند الجربا، شيخ وفارس، يوم قبل الطيب يشح به. وارسل عليه قال قولوا له يجلي، يجلي، الله معطيه ان بغى عنزة والا مطير والا، لا يبقى بوسط شمر. قال: انا ما اجلي الا الحق يجليين، انا ابي الحق، طلاب حق، وجهي قطع وفعلت بوجهي والى جلانن الحق اجلي وبدون حق ما اجلي. الثمرة واحلف عليه انه ما يطب وسط شمر، ان ما جليت لاذبحك انا بيدي

ياالجربا. وَيَجْلِي. والى ما صدرت شمّر. وأدّوه، أدّأوه الجربا، ادّى ابن حصن. يوم قهموس يقول:

الشيخ باعيني ولا له علي صوك متطايب ربعه وربعي عفون
عيال الشريف محمد من ضنا دوك ياذربة العريان ما تزعلون

قهموس ابن شراره يذبح الدرعي

قهموس ابن شراره هو اللي جاب راس الدرعي، هاللي يقولون انت جايب راس الدرعي! وهو اللي قطع رجل ابن عمه يوم هو يشرب قلبه على الهبكه. هم، الله يطول لي بعمرک، على الهبكه وله هو قصير عنزي، انت يا قهموس، من ولد سليمان، جار له. قهموس له قلبان ومعطي جارُه العنزي قلبان له لحاله، معطيه القلبان الطيبات. والله ويسوق العنزي اباعره كل هكالقيظ وكل ساع رامية لقحه من اللقحات. وكل ظما رامية حديهن من العطش. تهول قهموس من هالقلبان، هالناس تروي وقصيره ما يروي. قال هذا انا ابلبد لهالقلبان اشوف وش سالفتهن. يوم ارووا واكتفت الناس، اکتفت الرجل وهو يصير بوزن قلبانه وهو لك ينبطح معه سيفه ويرتكي. يوم راح نص الليل والى مير يوم جوا هكالرجاجيل من العرب معهم قلس وليا مير يطلعون من قلبان العنزي هذا قصير ابن شراره ويصبون بقلبانهم، يكون بقلبانهم بهالدلو. وهو يدرك واحد منهم ويبسطه والى مير قاص رجله. وانهجى وانهجى يوم جا الربيع من دايرته، رحلوا عن القلبان واركب خيال وحول عليهم قال: ابي الحق منكم. قالوا: الحق وشلون عيبت رجل فلان وجاي بعد تبي الحق! يقول ويلحق عليهم جميع ناقة رمت من نياق العنزي يلحق عليهم ما ادري والله كم من الحق، جميع ما هفى من العطش خسره. وقصد عاد بجماعته يقول:

يا ليتني ما ني من اولاد ثابت ويا ليتني ما ني لهم اقرب
المحشرشين المورشين بقاله حاللة يوم المحازم تكرب
الواردين الصادرين بجهمه الشاربين وجارهم ما يشرب

ومن سوالف قهموس يقولون ان الدرعي ربط اخوه، اخو ابن شراره عنده يوم رباط البدو، يقولون يربطون قبل لما يدفع مدّأوه والا يذبح. ربط اخو قهموس ابن شراره. الثمرة سام روحه وعيى وذبحه ابن شعلان، الدرعي، ذبح هناك. وخوذي وقت أمه وتعد تصيح. يقول خربن عيونه من الصياح والبكا. يقول وهي تنكب هكاليلة يقول ويقوم هو يحلب هكالعشرا، ولده هو قهموس، راعي نجيمه، معه قديمي اسمه نجيمه^(١)، ويقعدّه، تعبانه وتخبر: يمّه يمّه. يقول يوم انتبهت قال: اقعدي دونك. وشو؟ قال: لبن الفلانة، حلبت لبن الفلانة. ناقة له. قالت: واضربه، وش جايب لي راس الدرعي، انا احسبك تقعدن جايب راس الدرعي! قبل البدو تخبر حدود.

(١) نجيمه أيضا اسم خنجر سعيد ابن هداق. انظرها تحت العنوان الفرعي "آساب الجربان وانشاقا الصديد عن الجربا" ضمن العنوان الرئيسي "الخرصة والجربان".

وازلعل واركب هكالمطية وياسمه المضباع وسم الصلبيه، يحط عليه الكويه، ويسوي المضباع ويسوي له فروة ضباع، الصلبيه اول شفت الضبعه هذي؟ يسوون جلده فروه. ويصير لك صلبى من قاعته^(١). ويجيك مع هالشمال يسعل عن ابن شعلان، عن الدريعي. ويطب على راعي هكالبل، مع وسط الرولة جايك ينشد، صلبى ما احد يسعله. ويجي راعي هكالبل يا مير راعيه عبد، هكالعبد الاسود كبر الجمل مع هكالمغاتير. يقول يا والله يوم شكك ان هذولن نياق الدريعي. يقول وسلم عليه وسولف هو واياوه، ابي بالله. يقول يوم بحر له والى مير بس يراعي لرجله، قاعد عنده يا مير يسوق عينه برجلية العبد. قال: ياولد انا ابسعلك وايبك ما تخفي على، هو انت ابن هذالق، هو انت ابن شراره؟ قال: لا بالله ما هو انا. قال: يارجل انت وكاد انك منهم -عرفه من الاثر، من الدم- لكن ابي تعلمن، ابيك تعاهدن -يوم هكالوقت العهد لو تعاهد على راسك، وتعاهدوا- وايبك تعلمن بقضيتك. هو يدري هذاك العبد. قال انت يالعبد: تراي انا ابن عم لك شمري. قال: والله انا هاللون وهاللون واليوم مقصدي الدريعي. قال: الدريعي ما تحول عليه الا الصبح، الضحى، ليا مدن، يا اصبحن النياق الصبح، يمشي معهن ليا ما يجي الما والى ورد اولهن على الما احترف ونكس للبيت. يقول يداحم له حيل معهن ويحك لهن ويذاحمهن، عزيزات عنده، يداحمهن من غليهن عليه. قال: طيب واللى يزبنن من الروله من هو؟ اللي يا زبنت عليه يزبنن، والا انا ما انا ذابح الدريعي بس هاك، ابزين، من انا ازين عليه. قال: والله ما اخبر اللي يزبنك الا بيت والله هو هناك عنهم حدري العرب يقولون لهم الهقشا، متوسعين عن العرب اباعرهم جرب، مجربه، ان توهلتهم فانت زبنت، وغيرهم والله ما اخبر اللي يزبنك. وروح هكالليلة على العرب واخطر له رويلى وعشه. صلبى! ابا الخلا، ما يقولون له الا يابا الخلا. يوم جا الصبح يقول يا مار بشنق الما شجر طويل، يقول يا معه نجيمه ويقص من هالعيدان ويسوي للوغدان نبال، ويلعب مع الوغدان. يقول يا مير يوم دكن للما النياق، يقول يا مير يمشي الدريعي مع وسطهن، يقول يا مير يداحمه هكالحيل بهن، يقول وهو يقطره من قفو يقول يوم احترف يا مار هو بخلقه وهو لك يعطيه عمره. عرفه، انت يالدريعي عرفه. ويعطيه عمره والى والله لا يمديه لا هوش ولا هزيمه، لا معه سلاح يبي يكافح عن روحه، بيديه، ما معه سلاح. والهبه طال عمره بنجيمه وهو يركض وقص راسه يقول وتنانه لهن مطاقع ويهرب، يعمد لك البيت. خلى رحوله، مطيته، عند العرب. واركبوا باثره. يوم وصل البيت وهو يزبن على المحرم يا مار به بنتين بالمحرم، بالبيت. هذي وحده قاعده وهذي وحده نطحت الرجال: وش انت يارجال؟ قال: انا زابن. قالت: زبنت وخاب طالبك، دخل الدخيل وسلم، يارجال الوجه تروكم تخبرون الهقشا، الوجه. يقول هذي الثانيه اللي عنده:

(١) وهذا ما فعله نيف ابن حيمر الذي كان يبحث عن زيار الخيمه انظرها تحت العنوان الفرعي "زار الخيمه مع نيف ابن حيمر" ضمن العنوان الرئيسي "من علوم عبده".

اذبحوه، اذبحوه، والقعة كبدي هذا راس الدريعي معه. عرفت راس الدريعي معه ينقله. هذي مزيونه اللي بالبيت هكالشقرا اللي ما عندك ازين منه، وهذيكَ دُعسانٍ سمرا. الثمرة اوقفت الخيل ما دشوا عليه: تروكم تخبرونهم وراكم. يقول وهم ينكسون ما جوه. يوم احترقوا ونكسوا يقول يا مير يوم طلعت، ثاريهم متقين اباعرهم يداوونهن بهن جرب، ولا دريوا بالسالفه^(١). يقول يا هم جايين. وشو اللي عندكم؟ قالت: والله هاللون وهاللون. يقول مير لذ عليه يقول يا والله بفراش الحريم ومعه له راس رجّال، يا هذا راس الدريعي معه. يقول امير اسكت. جوا اخوته، هم سبعة اخوه. يقول يوم جا العصر قال: يا ولد رح، رح، رح يم، شف هالرجاجيل اللي متكومين بايمن العرب، رح يمهم ترى عندهم لهم جزور وهات حقنا، اركب الجمل هذا وهات حقنا. قال: وين اروح؟ قال: تجيب حقنا، تر حقنا اليد اليمنى. قال: يا اولاد الحلال انتم كان تبون تذبحونن اذبحون انتم ولا اعود هذولاك، انتم وش عاد تحمّلونن هالخطوة له؟ بهذا اذبحونن وخلصوا علي. قال: والله الا تنهج، انت ما انت على مطيه؟ قال: بلى والله مير مطيتي خليتته، خليتته معقولة عند معازيبي اللي هناك. قال: رح، رح، رح، خل الجمل ورح زاد هات حقنا على مطيتك، تره اليد اليمنى تلقاه مبرزه. يا اولاد الحلال يا عدلوا يا بدلوا. قال: والله ان ما رحنا الان نقص رقتك هالحين. وايتك يمشي واطلق مطيته وهو لك ينوخه بوزن الرجاجيل اللي يقصبون البعير. قال: والله ابن هقشا يقول يزعجون حقه. يقول والى هكاليد اليمنى وعلقه عليه هكالواحد وهو يجيك^(٢). وهكالليله عندهم وسووا عشا على يد البعير. يوم قلطوا قالوا: ثر ثر يا ضيف الرحمن، ثر على عشاك. قال: والله ما انا ثاير الا كان تبون تعطونن طلبتي اللي انا اطلب عليكم وانا ابثور. تروه سعل قال: انتي وش انتي لهم يا هذي؟ قالت: انا اختهم. وهذي؟ قالت: هذي مرتهم، مرة الكبير منهم. يا بن الحلال قم على عشاك تعش واللي انت تبي انشا الله يتم، ما يكون خاطرك الا طيب. قال: والله ما اقعده عليه الا تعطين تعاهدن بالله وامان الله انك تعطين اللي انا ابي. قال: يارجل عليك الله وامان الله يان اللي انت تبي انه قدامك لكن تعش وعين خير. قال: بسم الله الرحمن الرحيم وثر وتعش. قال: تدرون وش انا ابي؟ يوم قضى وغسل، قال: ابي مرتك تسمعن حباله هالحين، طلاقه الا تسمعن اياوه هالحين كانك معطين. قال: ليه؟ قال: والله فلا مقصدي الا زال تخربكم، زال يجيك لك ولد ما يصير مثلكم. قال: ابشر، يافلان -لاخوه الصغير- اركب، اركب واردفه وده هله. والله يقولون بليته اردفه ووداه هله ما نامت بالبيت. ويركب مطيته الضحى ويلوذ على امه خايط عليه له سفره

(١) عيال البطحي أيضا عيال طيبين وابعرهم به جرب. ما علاقة الجرب وطيب الرجل. انظرها تحت العنوان الفرعي "شايح عند الفضول يوم يتسمى لباد" ضمن العنوان الرئيسي "شايح الامسح وابن قدران".

(٢) دخالة قهموز ابن شراره على آل هقشا تذكرنا بدخالة ابن رخيص على آل راجح، انظرها تحت العنوان الفرعي "سالفة رشيد ابن رخيص مع ابن حصن" ضمن العنوان الرئيسي "النبهان".

راس الدريعي، هاللي يقول: وش جايب راس الدريعي؟!

زيد الجربا وعبهول الربع

زيد الجربا، اخو مطلق الزقّام، وعبهول الربع متعاشرين من الروح للروح. هذاك كريم، انت يالربع، هاتف شليل البيت وافى الخصايل، وهذاك شيخ شمر. قال: نبي نهج انا واياك نبي نقنص على ركابنا، نبي نتعلل. هو غاير منه ولا يدري وش يسوي. زيد غاير من عبهول، يهقى انه اطيب منه. نهج هو واياوه على ركابهم او هن خيلهم. الزبدة جوا ناكسين ويمرون هكالخطابه. قال زيد: نبي ننشد هالحرمة. قال له عبهول: يا زيد ما حنا ناشدينه، ما لنا به حاجه. قال: لا والله وحياتي عليك نبي ننشده. وهزعووا عليه، قالوا: يابنت، من هو له البيت هذاك؟ قالت: هذاك بيت الربع. قالوا: وهذاك؟ قالت: هذاك بيت الجربا. هي ما تعرفهم. قالوا له: الى بغينا الشبب الطيب من حنا ننحر من هالبيوت؟ قالت: كلهم بهم بركه وكلهم شيوخ. قالوا: لا، نبيك تحوليننا لك على واحد منهم. وازوه. قالت: اجل انحروا عبهول الربع، راعي العليا. وهم يتفرقون من مكائهم، كل نحر هله. يوم كل فات يم هله وجا من باكر شاف خاطره عليه انت يا عبهول ما هوب زين وهو يرحل انت يا عبهول عنه. من باكر الصبح رحل الربع. ارحل، يوم رحل اغيروا عليهم يا خرصه وهم ياخذون هكالنياق، نياق لهن لثابتي، من التومان، غاروا على نياق ابن وافى من آل ثابت، اغيروا عليهن وخوذوهن يالجربان. ايه تزاعلوا. يوم ان الخرصة خذوا البل التومان نحروهم بيون يستادون البل منهم. يوم جوا بيون يستادونهن جيبوا هكالبكره من اباعر التومي وهم يذبونه لهم، الجربان. واقلطوا عليه واقلط معهم هكالرجال خريصي، قال: يامل القوم ياناقة هالثابتي زين لحمه من رعي القفر. ادوا اباعرهم عليهم ونهجوا. عقبه بكم يوم وهم يغيرون التومان على الخرصة وهم ياخذون هكالبل، الربع اخذ له اباعر وجابه. يوم جابه وهو يحول عليه الجربا معه الخرصة بيون يستادون منهم. وهم يذبون لهم هكالبكره بدل البكره ذيك. يوم قلطوا عليه ويقلط معهم هكالرجال من الربعه قال: يامل القوم ياناقة هالخريصي زين لحمه من غز المياخير. قال: ترى عليك مردود النقا، يقوله انت يالجربا لعبهول. وهو يغير عليهم الجربا وهم لك يتعاسون وهو يذب عبهول، زيد الجربا ذبح عبهول. وصارت القوامة بينهم. فيه ثنيان الربع، ولد فوزان، عمه عبهول، خواله الخرصة ورابي عند خواله. يوم ان زيد ذبح عمه عبهول جا يم عمه عبهييل صار عنده، جا على له حصان يقولون له حصان ابو جزله، ابو جزله والله هقوة انه خريصي. يقول جا على الحصان ومحرم لبس الثوب الابيض وشرب اللبن الابيض وقايل تروه حارم شرابي للفنجال بوسط الرجال الا اشرب من دم الجربا، الا اذبح زيد قضان بعمي. اختلفت الرواية ناس يقولون ان مشل التميّاط ولد ضيدان ولد هكالنهار، نهار ذبحة عبهول، وناس يقولون لا. ذاك اليوم اللي ذبح به عبهول كان فهيد ابن معبهول عند عبهييل. قال: يا عبهييل والله انشا الله ان الله جابه

بيدي وانا راعى العليا اما من يدي والا من سببي. قال: الله يطول عمرك. ابن معبهل يقول اني ابدبح زيد. جت على ما يريد. أغاروا عليهم الربيعه وضيدان التميّاط. تناطحوا هم واياهم وساح الطراد بينهم وهو يبرزه ثنيان على حصان ابن جزلة: خلا يابا الخلا. يقول كل ما ينشب به الرمح تنزح به الفرس الماخوذه. ثنيان يطرد زيد. يقول يوم انه التفت يا والله لاحقة بفهيد ابن معبهل تقشط به مثل القطة: وين راعى العليا؟ وين فهيد؟ قال: طريحك يالربع. قال: وين اللي انت تقول عند عمي هالايم؟ قال: حنا بالله وبحظك يالربع. واضربه يا جادعه. حول عليه وكره كر بالسيف ويجز راسه ويشرع بدمه. يقول انقطع حلقه من حر الدم، ابح الى ما مات. ذبح زيد وعبهول، تقاضوا واحد بواحد. أول ما ذبح عبهول وعقبه ذبحوا زيد قضان بعبهول. يوم ذبحوه التومان، كلهم ذبحوهم بسنه ويوم جت الضحية ذبحن ضحاياهم جميع، كل ضحى من قبله. هذولا التومان ضحوا لعبهول بفاطر والجربان ضحوا لزيد بفاطر. يوم ذبحوا زيد الجربا وتقاضوا لذبحه عبهول قصد عاد عبيهيل، اخو عبهول، يقول:

يازيد سلم على اللي يودك وتوده
يا فاطرك مع فاطره يوم شده
حريمنا مثل القطا يوم لجه
وحريمكم مثل القطا يوم لجه
عشيرك اللي مع الاموات تلقاوه *
عسى ملافيك الجنان انت واياوه
على عبهول اللي تدفق السمن يمناوه *
على زيد فكاك الزمل ومناوه *

هكالحين المحمد هم اقوى شمر. وجلّى الربعة الجربا. جلاهم يم ابا اثنين وديار سبيع، انت يامطلق الجربا يوم ذبحوا اخوه زيد، اكبر منه. يوم ذبحوا زيد الجربا نرحوا الربعة يم العارض ويم ديار سبيع وعتيبه. قصد عبيهيل يقول:

يا عبهول ليبتك تويق
يا عبهول اخذنا قضاك
يا عبهول كنهم ما حضروك
الله من يوم جرى منا عليهم
ويقصد بعد عبيهيل يقول:

ياراكب من فوق وضحا وضحيه
ما فوقها الا الخرج زين النصيحه
من ناظره مدت تقل زول ضيحه
زقام مطلق الجربا. ناظره هاللي يم القصيم هنا.

جتنا علوم الشيخ ما هي مليحه
اقطاعنا وصل الحنايج طخيخه
الحنايج ورا النير، نير عتيبه اللي عند الشعرا والدواودمي.

يرعته القطعان قدم المظاهير
ونشوبحه مثل الحصان الشوابير
كم فيضة بالقفر زام سليحه
حربينا ما يهتني بيمريحه

طريحا بالكون مثل البطيحه يلفح برجلينه سواة الشواغير
دليان خليتوه بالمستريحه تشالقنه بيعقاب المظاهير
دليان المحمض، الوطيفي، خريصي، ذبحوه الحريره من الصبحي قبل، ما هوب
هكاليوم. نعد فعلهم لنا لأننا حنا واياهم صايح، حلف، الجمع واحد.

بيضر فواز عسى ما نصيحه يرمي عليكم مثل حذف النواطير
فواز ابن سراي من الاسلام، بعد صايح وجمعا واحد حنا وابن سراي من قبل
هالكون. وانتحوا جلاهم الجريا هناك يم النير وتوازوا الصايح حتى انه جت المسألة
ان الحودله جروى ابن سعود على الجريا يوم توازوا عقب ما جلاهم الجريا، يوم
يزبن الحودله على قبر ابن سعود بالمجنه (= المقبره). اللي عاد يوم ابن لحيان يذبح
مطلق الجريا بعيارات^(١).

الجريا ينوخ آل ثابت

نوخهم بغريب، نوخ الزرعتين، اربعين يوم منوخهم، معه طي والخرصه والصايح
والتمياط والظفير والجبور. اربعين ليله منوخهم بغريب. ويرسل مقحم التمياط: الله
وامان الله والخاين يخونه الله، بس اني ابري موقفي اني مطلق الحريم الا اوقف
بمحل خليف. ويقصد الصعيلي:

البارحه سرريت في هجعة الناس والنار تدعاني على غير قادي
على سناهن دلتين ومحماس ودنينهن مثل المصوت ينادي
عليهن غلام كامل العقل والباس الناب يضحك والرضا بالحجاج
وفرحان زين الوانيه عقب الارواس إلى غطي ظهور السبايا عجاج
فرحان الرويس.

وش علمكم يامعدبة كل حماس تركتوا النوهاات بس الدوادي
ياللي على فرش المباغيض جلاس

أباعر حمض وابعر خله

خليف الحدب ولد يونس، يسمونه قفرة العشا، هو اللي رجع لنجد مع آل ثابت
عقب طبتهم الجزيره. على اول طلعتة كانوا الحدبان حلف هم والصيد. قال: يايبه
اريد اسعلك، أشوف اباعرنا الى مدت يم ديرة الصايح ربعنا أشوفهم يجنبون
واباعرنا حنا ما تجنب. قال: ياوليدي حنا والصايح حلف، ما ياخذوننا الصايح،
صايح الصيد. قال: هاه اثارينا اباعر حمض وابعر خله؛ الزرع زرعين! قال: ايه
ياولدي. قال: لا والله يايبه، أههه. واقصم العصا، قال: امّا دربنا واحد، اما حلف
صحيح كلنا والا قوم كلنا. ورد النقا على الصيد، انت ياخليف. قال يونس: لا
ياوليدي قصم الله حظك. تفحل خليف، شاخ. واستحظ خليف لا بالحدبان الاولين ولا

(١) انظرها تحت العنوان الفرعي "زوعة الجريان وشيختهم بالجزيره" ضمن العنوان الرئيسي "الخرصه والجريان".

بالتالين. يقولون رجال نقي وراعي صدق، الى ما مات ما لوى لسانه بالله، ما حلف دين.

رفعه بنت خليف الحدب تشيخ بأل ثابت

توفى خليف الحدب وتوفى جزاع وظلوا الوغدان يتاما، متعب واخوانه، متعب ولد جزاع ورفعه بنت خليف. والى رفعة هي الكبيرة واجمعي البيتين ببنت خليف، بيت خليف وجزاع، وتقضب المنصب، صارت شيخه تحل وتربط وهي بنت. متعب، ولد عمه جزاع، جذع. ليا حد ان ثابتي يوم رحلت شمر، هجت، والى مير له نياق توهن مولدات، حول ست او سبع خلفات، والى مير لا ينقلن ولا ينشالن، والعرب رحيل، شمر كله هجت. قال: يارفعه! لا واحلالة ياللي حدر الارض لو هو فوقه، اليوم نياقي راحن، لى واحلالة ياخليف لو هو حي. وهي تنكس رفعة من وسط هالجهامه وهي تنوخ وهو ينكس المظهر كله باثره، تنكس وتنزل بالمراح نكس. قالوا آل ثابت: يا لعن ابوكم، رفعة جدعت البيت. وهي تعاود شمر ويفكون اباعر الثابتي. وصارت رفعة مثل الرجل. وقاموا يخطبونه شيوخ شمر اللي بالجزيره. قالت لواحد اسمه ساري الجبلي من الزرع: الحق الحق، انا والله ما أني رايحة احبي نار الناس واطفي ناري، الحق ملك لي على متعب. حط هالخيط علي من شان اسلم من خلق الله، افتك من هاللي كل يوم جاين خطيب. ويملك له على متعب. متعب وغد، نوبات تجيبه يلعب مع الوغدان تنومه عنده. وتجيب منه صعب راعي البويضا، خاله حسين هالقاعد. متعب بتعه ما يلاحن، يدري باللي حدر الارض، تقول يرمل ارمال، ولا يهاب لو هو اكبر راس. ويتحارب متعب والهادي. الجار الله اخوان العاصي هم سبب الفتنة، اللي فتنوا ما بينهم، وعبده بعد. عيال جارالله يسمونهم شمر الشيايه، السعاره، شر منزل، ياستار، الله يكافينا شرهم، يذللون حتى القاع، يبون الزعامه، والهادي ما هو بسيط، اخو شاهه. صار متعب مع الجار الله. وهم يتعالكون. وذبحوا الهادي. يوم وقع الهادي قال ابن منيخر، زرعي من المناع: لعن ابوكم وش تنتون؟ لعاد الهادي قصبته، يا هالحين تنتون به صحب؟! يا مير الجمع واقف على الهادي. دزه على جمع الخرصه وابسط ولد علي العبدالكريم ليا باثر ظهره بله شلفا. وابسط ولد مجول يا قاطع ظهره، اثنينهم بجنب الهادي.

خلافاً الربيع مع ابن رشيد

التومان ما لهم املاك قبل ولا لهم قلبان. باديه، اهل بعير. الملك قبل لعبده وسنجاره والاسلم. التومان على اباعرهم. كان الحيا مغرب فهم ناطحين عنزة هل الشمال عنه، عن ابن رشيد، وان كان هو مشرق فهم ناطحين هل الجنوب عنه. وليا جا بالقبيض عبدة وسنجارة والاسلم، كل صار على ملكه، جوّه، والتومان ما لهم ملك لما يجون الشط، يما تشرع ارقابهم بالشط، يا جا القبيض نهجوا، أقفوا التومان،

الصفري لازم يطبون العراق. ونوب يطبون الجزيرة، ما يقعدون مع شمر. يامن هذا مَلْحُوا. ما اقول لك ياخذون العريان. نوب ياخذون ونوب يوخذون. لكنهم ييوجون الديار. قاموا يتراوون بينهم التومان، هذا على مقحم، ومقحم ما بين مستحي من الرشيد ومستحي من شمر انه كيف يروح عن الديره وما بين التومان أزعجوه بقولة حنا نبي ندور العيشه لجالنا وعيالنا. الديار ما من صمايل ديرتهم هذي. المراد ان ابن عثيمير، مطلق ابن عثيمير، شاعر، ويسير على ابن رشيد قبل ويقصد بابن رشيد ويخرجه ويكسيه. قصد عاد هو بمقحم يثوره بيبه يشمل بالتومان، يشعب مقحم التميّاط والتومان بيبهم يزوعون للجزيره:

يامقحم التميّاط ينعاف ما به
ديار خذوها بالسيف القواطع
يعني الرشيد.

اما احمو الديره وعقوا جنابه
ربعك على الطوعات مثل الذيا به
رد عليه عبيد ابن رشيد:

يامن يودي مطلق سيد بابه
ان طعتني فاكرب سبيب الربابه
فرشت لك كبدي بدرب الحبابه
واليوم هذا السيف عندي نصابه
اللي يجينا راغب ياهلا به
واللي يروح بزمه رير حسابه
ما ني من التومان بيض الكعابه
بيض الكعابه من الرحيل والمشى.

تنهج وتاتي مثل حافي كلابه
من عند دواس تدور المطاميع
دواس نخلات عندهن لهن مخاضة يعبرون من عنده الشط.

الدار حنا اللي نعقي جنابه
الله خلقنا لبنه من ترابه
ياما نطحنا دونها من ضبابه
لي زلت عنها مثل زولة سرابه

اشملوا عاد، أشمل مقحم حتى نزل واد الحمر بديار الاكراد ورا كركوك، ومن ورا كمكمان، ضلعان تهيل، مثل ضلعان اجا، جبال. يوم جوا السليمانية يا والله سيد، هي اقصى حد العراق من مغرب والى هالكين ما هي مثل هالحين، هالحين به ناس وفلايح ومسكونه، ما هي مسكونه هالكين هالكين، الناس هالكين ما قضبت القيعان مثل قضبه هالوقت هذا. نطحو لهم جبل من هالجبال وفيه هالتلاع يسمونه سرود، سرد. قال: زومع زومع يابن عثيمير دور لنا معبار، مع السلف اللي معه، ابن عثيمير راعى القصيده، اللي قصد، اللي يقول بج بنا الديار لا تهابه، مطلق. وهو

يزومع. يوم انتحى هناك يا ناطحاته هكالخنايص، عيال الخنازير، وهو يجي قالب، قال: والله ما من منزل، لقيت لي سد، وقفت التلعه ما له درب، كود ننكس قفُو، طلَعن على ذلولي بقر وخنازير، وحوش. قال: بيج بنا الديار لا تهابه والا تفرقنا فراق الجرابيع! زعلان عليه -يَزْنَبُه- ابلشتنا دور لك طريق، اطلع منا والا منا. والى ما من مطالع. وهم بظهور ركابهم. قال

أخير من شوف البقر والخنازير
وسمية من خشم حوصا الى الشير
الشير والمركوز، المنطقه هذي^(١).

يرعن بها القطعان وساع الحناجير
ياما حلّى عوس السلف والصقاير
ياما حلّى صفق العدو بالمظاهير
ابو عقاب مقحم التميّاط.

وهو ينوخ وهو ينزل. نزل عاد واخذوا وقتهم اللي هم اخذوا، وجا الصفري، هبهب الصفري. يوم هبهب الصفري جوك عايدين لديار نجد، نجادا حنا من الله خلقنا، مير من غلى البعير تخبر يوصلنا هكالمواصيل هذيك. هاللي عاد هو قصد يوم قاموا يعبرون القش بسفن، ما من جسور، والبل تخيض خياضه، قام يقصد عاد مطلق ابن عثيمير:

حطيتهن بالدانوق
اريد اهدد هزاع
هزاع الطير. مغيرا هاللي عند صوير، والحزل ما غيره.
على جوانب فيحان
فيحان شعيب برفحا، وقصيدته الثانية يقول:

أمس الضحى نطيت راس السعيره
ياعبيد ما ربي حباري ديره
ياعبيد طوعنا شيوخ الجزيره
ياعبيد لا تاتيك خيل مغيره
ياعبيد والله ان تلعن مشيره
ياعبيد ما قلته ببنت غريره
ويقول مطلق بعد رد عليه، على عبيد:

ياراكب من فوق زين الحالايا
يلفي لاخو نوره رفيع البنايا
يامير ما هذي علوم وحكايا
شكبان يعني المجدل والمنخل يعني ما يمस्क شي.

(١) إشارة إلى طلعة التميّاط.

البيت ما يبني إلى أقرشَن الاطناب
 تقشَطوا من فوقهم حصن الاطلاب
 قلايع بايماننا تقل نشاب
 حرز لنا يا من غشى الزمل ضبضاب
 وقفن على الحنيان علطات الارقاب
 المظاهير الاطواب *
 ربعي ليا حاموا على الشيخ ما طاب
 الله خلقنا للتغتر والارقاب

حنا ذرا سكتانكم والقرايا
 ربعي صليبين العظام الطنايا
 وان درت سمحين الوجيه الحظايا
 بيضر ابن وطبان حبس الزرايا
 ابن وطبان مقحم التميّاط.
 وان زغرتن له صافيات الحنايا
 يريحن بمركاضهن عياد ونايا
 وان عاضبت يامير لنا دنايا
 يامير ما حنا من اهل القرايا

هيكل الربيع يوج الديار

هيكل الربيع ولد عم سنَد الربيع، واحد ولد عبهُول والثاني ولد عبِيهِيل. هيكل صار به زعلة على عبدالله ابن رشيد. ركب ذلوله وسير على مقحم، هو بنعجه ومقحم بخب التميّاط. قال: يامقحم، ركبان التومان يقولون القاع الفوقي طيبه ونبي نزوع هالسنة عن ديرة ابن رشيد، نبي نروج يم هكالديار الشماليه هذيك، نغرب. قال مقحم: لا ياهيكل، البل عطتنا راس حوار، ولاد -معه خمس قطعان مقحم- ولا نقوى نشيل، نصبر هالسنة ياراعى العليا وانشا الله الدايره نغرب، هالسنة قضبنا الوقت، ولا من شي يغضب حيل على ابن رشيد، وابن رشيد شيخ شمر، حنا وغيرنا. جا لهله بنعجه. يوم جا لهله الى سهيل الغصني، من العايش، جرار ربابه، قصاد. قال: ونسنا ونسنا. قال: عبّ الربابه، ونسنا. ويعبه. كنهس هيكل على الغرابه. قال: نمت ياهيكل؟ ياراعى العليا؟ أنت تقول ونسن وانت تنود! قال هيكل:

نام الهدان ومولع القلب ما نام
 ياسهيل جره بالعجل جر وسام
 الدار داجوا به كثيرين الاروام
 يامير ما حنا فلاليح خدام
 عاداتنا بايماننا شل الازمام
 لنا جدود بالملاقى محاريم

ويغرب، معه الوجعان ومعه ابن درعان الثابتي ومعه ابن معبهل. الربعة بينهم هم والهذال عيافه وعرافه، ما ياكلوننا الهذال ولا ناكلهم، جلينا عندهم قبل ومنه صارت صحبة بيننا، متعاملين حنا واياهم على إن جهامتكم يالتومان ومظهوركم هو ركبكم، بيننا صحب، عمله. يوم جوا شنق المات، قربوا لابن هذال وازعج له هيكل هكالركاب اننا حنا التومان جيناكم واننا نزلنا وزنكم حسب العملة اللي بيننا قبل. قال: والله اما الربعة مطلعين، الربعة مطلعين، واما اللي معهم عليهم العقال مثني. يوم جوه ابن درعان وابن معبهل والوجعان ذبح لهم الذبيحه وقال لهم: والله اما رفيقكم بدل لي النيه، يبي العقال مثني عليكم، هذا هو مرسل لي رجاله ابن مقيحيط، وش انتم

شايفين؟ قال ابن معبهل: ياراع العليا من قاد الذبخ بيّعره. قال: ايه انتم شيلوا على اباعركم بسكوت ويجينن المسيكي اللي عند الفلان -راعي عندهم من المُسكا- يجينن. المُسكا من عنزه، سبعة. يوم جا قال: ترى لك بعير انت، بدل ما شرطك حوار أو لقاح نبي نعطيك بعير ونبيك ترفقنا عن ربك، نبي ترانا قُصراً، جيران لك، على شاتنا. قال: انا رَجَلٌ هذُوفِي براسي ما افككم انا. قال: انت وراك عرب يفكوننا حنا واللي غيرنا، وانت نبيك سنّع مَخِيول معنا نتعلّث بك. مشاهم المسيكي لين وصلوا المُسكا. قبل ما يمشون، يوم هم بديرة الهذال ورجّال ابن هذال عند هيكل يبي ياخذ منه العقال مثني على اللي معه من غير التومان، قامن حريمُه، حريم هيكل يشيلن على الزمل وما حملوا من الزمل يُطرّ بعيد لا يشوفه رجّال ابن هذال. بيت هيكل مخومس، كبير. رجّال ابن هذال عندهم قاعد يتعشّي. يوم ثار: الله يخلف عليهم، يا والله الكتبان يشوفهن. قال: انت اخلفت النية ياراعي العليا! قال: اخلفته، مد رجلك. ويحط بهن الحديد، حدّ رجّال ابن هذال لا ينهج يم معزبه، ابن مقيحيط اللي جاي يم هيكل يبي ياخذ العقال مثني. وانزلوا يالتومان على المُسكا بالعلمه، شمالي سوريا من شرق، بالقعره. وانزلوا عليهم وحيوا بهم وهذا. يوم وصلوا المُسكا هدوا ابن مقيحيط، رجّال ابن هذال. يوم هدوه جاك ونوخ على بيت ابن قُلادان، كبير المُسكا. قال: وش جايك؟ قال: جايين مرسلن ابن هذال يبي المثني. قال: المثني بين الحنايا والثنايا لعن الله أبو فرّتك انت وابن هذال؟! يوم هم بديرتك ما قويت تاخذ عليهم شي، واليوم يوم جونا وقاصرونا تبي تاخذ عليهم العقال مثني، ما تُخَسَا أنت وابن هذال. يوم توّس هيكل عند المُسكا، جيران هم وياهم، ويدز لمقحم التميّاط يقول:

يقطع رهاويه الهوى باليدينا	ياراكب من عندنا فوق عفريرت
قل له بخير وكلنا طيبينا	سلم على مقحم ليا منك الفيرت
حنا مجدعة الفزح كل حيننا	حنا هل العليا وحنا هل الصيرت
ينحون من دار الخطايا علينا	عند المسيكي شامخ ربة البيت
كد ضيع الهقوات من به هقينا	لولا وحمهم كان رحنا حماريت
والطامه وشهيب والسعينا *	نرعى من القشد للسعر وسعار

يوم انه جا عاد بالصفري واعبر طال عمرك من عند حويقة ابن مهيد حول الزاغور شنتق حلب من جاي، ومنه يعبر للجزيره. ويصّبّحونه الترك. جوه الحريره عرب ونزلوا معه، تنازلوا هم واياوه. والحريره بينهم هم وعبده قوامات. قالوا لهيكل: يوم الله جابك ياميرنا ياراعي العليا ياهيكل نبي عليهم نبي ناخذهم، عبده. قال: لا ياولدي، لا ياعياي، انا حالف الشمريه ما تصيح مني، حالف ما اصيح الشمريه، وانشا الله نصلح ما بينكم، انتم قرايب ولا يا جب انكم تقاومون بعضكم. نكسوا منه زعلانين، ما همب راضين عليه. فيه اليكلبي من الحريره يقول:

حنا فرحنا بتيكتك ثاريك ما تسوى البعير

ياحـمـير جـوزا عـندكـم يا بطن هـيـثـي الحـمـير
 بطن هيثي الحمير يعني انه قصير انت ياهيكل. وجوزا بنت مسلط مرة هيكل،
 اخت لمقحم التميّاط. عَقِبَ بكم يوم هجموا عليهم الاتراك. الحريره سمعوا بالاتراك
 قبل الربعه وهم يرحلون. قالوا: ما حناب معلّمين هيكل هو وعربيه نبيهم يوخذون. هم
 يم طابان وحران هناك، من دون ماردين، يم ديرة الترك. ويرحلون عنهم الحريره ما
 علموهم. استنذروا العرب. قالوا: ياهيكل، الاتراك يبون يصبّحوننا غدينا نرحل،
 الحريرة سرّوا، هَجَّوْا بالليل. قال: حنا ما نرحل. عَقَّلُوا وُلْيَا ما نَصَبِحَ ويبي الله يفرج
 لنا انشا الله، وما ادري لو ناخذهم بحيل الله وقوته، لو نرحل يا عيالي بهالليل يضيع
 حالنا وتوازي حريمنا ووغداننا، يبي يعين الله عليهم انشا الله. يوم جا الصبح يا
 مير يوم جت الاتراك على بَغَوْلَه. وهم يلحلون بهم. وهو يلحل بهم، ذبح. اول
 قالوا: نبي الودي. قال: اللي تبون ما يحصل. جدّعوا الترك، كُسَرُوهم. استانسوا،
 واقوا عليهم الحريرة من باكر واللي قاصد به القصيده، اليكليبي. يقول يوم بحر يا
 والله التومان يوم بنّوا بيوتهم. يوم واقوا عليهم يا والله مثل مجتاة الدبشي الاتراك
 هم وبغولهم، مذبحينهم. يقول امير جاك يزحف زحيف كلب، انت يالكليبي. قال هيكل:
 هذا وشو؟ قالوا: اليكليبي راعى الكليمة اللي يقول يا حيف جوزا عندكم. قال: ثرثر
 يا ولدي انا ما اناب مشكك بنفسي مير لو تقصد او ما تقصد. هذي عند البدو اول
 عادة الى بغى يتعدّر، يتوب متنّدم الى قال بك شي يجي يزحف زحافه. ما هو عاد
 استانس هناك؟ الى فيه العجارشه فرسان من آل ثابت، بالعراق. استانس ذبح الترك
 عاد واستانس هالحين. يقول:

وش هقوتك مداد من خشم طابان ما ظنتك يمسي حوالى الهياره
 يلفي مظني من هل البيت جفران ذيب الطراد ليا ركذ عقب غاره
 يركي على جفران العجرش.
 والله يا يوم جرى لي بحران اعجل عليهم الموت ربي واداره
 رحنا كما حب ينقّيه طحان باثم الرحا بس انها ما استداره
 يشبه عسكر الترك بالرحا اللي تبي تطحنهم لكنهم فكّوا أنفسهم.
 الله خلق ملات الاسلام والجان وكل خلق له عيشة بيدياره
 عبر من عند الزاغور وولدن نياقه بالمعيزيله. غرّب من الجبل قبل الربيع وصيف
 عند المسكا بلب وصرّ يم حران وماردين وولدن نياقه نكس بالمعيزيله بشنق لينه،
 بسنتّه، فرّ هالديار كلّه ما دارت عليهم السنه، وهم رحيل على اباعر.

العاصي يصبح التومان علي بردان

حدى السنين التومان نزلوا البردان بشعيب الغدّف، بعسيه، بشنق شثا من
 غاد، الى قرب للشط، بالعراق. مقيّطين عليه التومان والتومان ما معهم من الشيوخ
 احد، لا التمايطه ولا اللي غيرهم. عوينديه. عويندي يعني ما هو شيخ. اللي ينزل لهم

ويروسهم هكاليوم زيد ابن صدعان، رَجُلٌ طَيِّبٌ من طَيِّبِين التومان، وهو ما هو شيخ، لكن يروس التومان الماجودين، مَخْلُطٌ من التومان. وعلى هالجو هذا غزى عليهم العاصي الجريا بشمر هل الجزيره، غزى عليهم يبي ينوخهم وياخذهم. صابوره ألف وخمسمية الخيل. خمسمية خيال والصابور ألف، جيش. كان قبل عادات العرب الى انضماموا شافوا ان قبلاهم اقوى منهم يرسلون لهم نسوان يسمونهن عمّاريات أو وقّاعات. اركبوا بنت زيد ابن صدعان وجَضَعُه بنت ابا الخُفّ، عمّاريات عليه، وقّاعات عليه، انك تعفّ عنا، مثل الجاهيه علشان يعف عنهم. ولا عف عنهم. العمّاريات يصحّن: وين العاصي؟ وين رجالي؟ وين شمر؟ الذيب ما ياكل ذرعانه. قال: اذلفن، اذلفن وراكن. وطعنوا جنوب جمّلهن بهالخناجر وانهج ياجملهن منحاش. عيى لا يجاملهن، عيى لا يصحب. وصبح التومان صباح، اهل ثلاثين بيت. وصار الكون بينهم وبينه وحصل بينهم ذبح. من اللي ذبحوا سلّوم عبد التميّاط، اخو عمشا، هاش وصارن عليه صوابات واجد حتى انه رجع للحريم ويوم رجع الى والله يوم طلعن مصرانه. قال: اعطنيّ الدسمال، يسمونه الدسمال يلقونه هاك، وُلِفّ الدسمال وقعد يطارد حتى خلص الجيش عن الجيش ويوم عاد خلص بينهم الطراد مات. وبدوا شعّار التومان يقولون. هذا سرحان ابن مويرد اسلمي مع التومان شاعر لبندر التميّاط هو. لكن التمايطة بالشمال وهو سقط عند هذولا على عسيه، هم اهل ثلاثين بيت على بردان. قام يقصد انت ياسرحان ابن مويرد:

راكبِ حمرا زهت كل مشدود
تلفي لبيت منقع الطيب والجود
تعطون جوخ والمسايير ماهود
بنا ترديتوا وتطلاكم السود
يالعاصي هذي لقوة ما بها فود
الحميدي أول الجربان.

انتم اخذتم فاطرين ومفروود
جبنا المهار اللي عراقيبهن سود
ولا للفتى عذر الى ركي على الكود
عيال الشريف محمد بذر مسعود
صويبكم خلي كما العدل مقروط
لاهة اللي بالحماد شمالي عرعر.

نوخ لكم زيد مروّي شبا العود
اطعن لعيني فاطر لي مع الذود
مشالح الضيدان من صنع دايود
وقصد بعد مطني ابن واوي من العايش بس اني ما اعرف قصيدة ابن واوي
منها:

يامزنة حقت جوانب عسيلة ترمى البرد عجل مطرها حقوق
صابوره الف وخمس ميّات خيله فتق بهم ربي وسيع الفتوق
تومان يسقون المعادي غليله كل يقول ارميه لعيون شوقي
يمدح الضيدان وهم بالشمال انت يابن واوي.
وابو صحن خذي علينا نفيله يبين علم الشيخ حدر وفوق
ابو صحن بندر التميّاط.
ياذيب ياللي هافي بالسليله ببطحا الغداف عجل وقع لك ريق
هذا عبيد واقع بالطويله عشاك ولد الدوح هو وابن سوقي
عبيد ابا الميخ وابن سوقي من شيوخ عبده.
ما تشوف ابن مشعان فوق الكحيله يسنه ولد الشيخ فوق السبوق
ولد الشيخ فارس الجربا راعي البل، يسنه ابو لطلال، مشعان التميّاط، اخو
لبندر التميّاط بوقعة قبل هذي.

ملاقي التومان وابن هذال

متعب ابن هذال بناخي للتميّاط، امه خزنة بنت مقحم اخت برغش ابو مشل.
محروت ومتعب بنيخي للتميّاطه. غزى على التومان، على خواله، وقضب له قضيب
يوم القوم قبل يقضبون القضيب، يقضبون الرجال ويسعلونه. قال ابن هذال
للقضيب: دلنا على هلك واستعط على اباعرك وادخلهن على واحد منا، انا اباخذ
عربك، بس اباعرك انت استعط عليهن ودلنا على اباعر ربك. قال: انا ما ادخل
بعاريني، وان كان بعاريني هن شريدة ربعي ياعلّهن ما يعوّدن. يوم اقبل عليهم، قال:
والله انا ما انا مصيخ خالتي، انحر خوالي وعلمهم ترانا نبي نكف. يوم يقضبون
هذا بالليل سمع فنر ابن هذال ورجاجيله يهرجون، واحد يقول انا ابي دوجات، نياق
المقحم، مغاتير، هاللي قبل الى منه صارت قوامة بين شمر وعنزة والا مطير والا
غيرهم يقدمونهن قدام شمر، يسوقونهن على القوم، سنح منتريس، يسوقونهن على
القوم الحمرا ويذبّحون عندهن التومان لما يفكونهن، ما عمرهن وخذن، نياق ابن
ريمان، جابهن منيف ولا عمرهن وخذن^(١). وهذا فنر يقول انا لي جوزا، جوزا بنت
بندر ابن مقحم التميّاط اللي يتوجهون به على الرجال على الرقبة أو قالة وما شابه
ذلك، ما ماتت الا عندي بهذا، تجين تقهوى عندي برفحا. اطلقوه ونكسوا، قال: الى
جيت خوالي سلم لي عليهم وقولة ترون وافرهم، نبي نكف يم اهلنا. يقوله متعب ابن
هذال، ولد خزنة. انكف يوم انكف معه له خمسمية مجمّعهم. يوم صار بالفيضة يا
مير عبده فوق منهم واكلنوا بيون دبشهم. جا القضيب، قال: والله ما عندي الا
البناخي متعب ابن هذال جا يبي ياخذكم اول وعقب يقول انا وافرکم، يقول يا جيت

(١) انظر سالفها أعلاه تحت العنوان الفرعي "طلعة لتميّاط عن ابن محيثل" ضمن العنوان الرئيسي "آل
ثابت".

خوالي سلم لي عليهم ترون وافرهم وترون منكف. قالوا التومان: هذا الشرهة عليه
البناضي، الله يجزاهه خير. قال سميط ولد مقحم: تُدَوِّرون العَمال والاقوال بابن
هذال؟! ابن هذال قومانى. التومان غَزُو ما حاضرٍ منهم صمايل، ما هم كثير، حول
المية اللي حاضر منهم. قال سميط: تدورون العمال والاقوال بابن هذال؟! هذا ما هو
ولد عم تُدَوِّرون به الجمالات، هذا قومانى ياخذ عبده وياكر يجن حريمهم يتعطن
يمكم. وهو يزحف، مُحَرَّول هو، ويقضب الدلال وهو يُصَفِّقهن بالنار، والله ان ما
ركبتوا هالحين لاجدع روي بهالنار. وهم يركبون التومان مع اثرهم. يوم طلعا
عليهم ليا والله ما هم لقان لهم، يا مير فوق خمسمية أو ازود والتومان حول المية.
قالوا: يالربيع ما حنا لقان لهم. قال ثلاب ابن عايش: اقول، ترى ما قفانا احد،
شافونا هالحين، مساعيد، خيال البلها ثلاب. وهو يدلِّقه على ركابهم وهم يفرعون
عليه. وفنر باول هيح يضربونه يا كاصمين رجَّله، ويحلطون بهم وخمسين فرس اللي
جابوا منهم من غير الجيش يجدعونهم، والبناضي متعب طلعت به ما ادري هي كبيشة
أو كحيله. جابوا فنر كصيم وقامت تجارحه جوزا. قال: والله ياجوزا حظك انا
البارحة يوم هذا اقول انا ابي جوزا. يقول عاد مرفوع الربيع:

ياراكب اللي تقطع الدو بجفـال	تلفي لبيت منزله بالطوايل
تلفي لولد البيق ياعال الاجبال	شيخ تراكع له حماقى القبائل
انتم شريتوا حربنا يابن هذال	وحنا الى جا اللازمه ما نسائل
جريت جمعك عادي باشهب اللال	اليوم عفت الفود تبَّيه جمايل
تبي نياق منيف نود ابن ريمان	دور عزلنا دقَّهن والجاليل
منيف التميّاط، ابو ضيدان، اللي جاب نياق ابن ريمان من السبعه.	
الذود عذَّيناه من دور ضيدان	قبلك حربنا الشيخ سلطان حايل
تبي هنوف عندنا ما لها امثال	بنت الشيوخ معدلة كل مايل
ركبوا على قب الشحص كل مشوال	وارخوا على الحبلان قب الاصايل
لحقوكم التومان ماضين الافعال	صار الطمع منكم مهار سلايل
وقع فنر بيوجه عجالات الازوال	بيسهلة ما به عريب مسلايل

سالفة علي بندر المقحم

بندر التميّاط له قصير من حرب يقولون له النخيش، قصير، جار. وغدى له له
قعود، غدى له قعود وهم ورا هالنفود قرب حايل، كل شمر مجتمعين، ديرتهم ريف
وربيع. وغدى القعود والقعود توَهَّل المنقيّه، منقيّة ابن رشيد ووسموه الرعيان وسم
الرشيد. نهج النخيش يدوره وحصله مع المنقيه والى هو ماسوم. وقال للرعيان وعيوا
به. وركب للامير ابن رشيد، قال: خذ قعودك. ورد للرعيان، قالوا: لا، ماسوم. ورجع
له، قال: عيوا به الرعيان. وارسل للرعيان وحضروا. قالوا الرعيان: ياطويل العمر
القعود وسمناوه. قال: وسمتوه؟ قالوا: نعم، وسمناوه القعود. قال: اعطوه بعير ما هو

عواد النجاني يتوجد على ربه التومان

زعل على بندر، هم على الشبكه، زعل على بندر وارفع يم عرب لدهيب ابن عايش يم نجد هنا. يوم جا الصفري ايتهم ياهكالطريقي وهم على التيم فيدين دهيبي ابن عايش. يقول يا عواد، عواد رجل طيب، خيال طيب، به حظ، بدوره يسوى التومان كلهم هكالوقت. يقول جاهم هكالطريقي جاي من الخينان. قال اليوم التومان شلوعوا هاللون واليوم التومان خذوا عنزه واليوم التومان ما ادري وش سووا، المراد كثر، العصر هم عند دهيبي ابن عايش. يقولون يوم فطنوا يوم قامت دموعه يتخذفن، يبكي:

الله من قلب هوى به هواجيس
الراس شاب وشيبوه الخوانيس
وجدي على اللي يجدعون الملايس
ياحلو دق ايمانهم للمهاريس
.....
من كثر ما تطري عليه الطواري
تشوف منازل الردى له مواري *
يا هدوا التومان زومات جاري
نجورهم يطرب لها كل ساري
يلقى لهم عند العشائر محاري

فيحان الربيع يرثي سند الربيع

يا تل قلبي تل هجن مناكيف
لى ياسند ياريف غوش مهاديف
بكيت انا ودموع عيني نواري
ياناطح وجيه المهار المزاغيف
الشيخه ما هي كثر الرشوم المكافيف
من هفتك من عندنا باول الصيف
متقطعات والمزاهب خوالي
تبدي لهم قبل العشا بالدلال
لى ياسند خليتنا وانت غالي
ترعى بك العليا جنوب وشمال
هبيت يارشم بغير الفعال *
كل نزل له حدر نجم واشال

سالفه ابن قويل

ابن قويل من الثابت. هكالوقت صار فيه دهر على البادية، وتقوم لك ضعوف العرب توزي عند الناس هل الحلال ويقومون يذبحون لهم قيته لاجل تخبر الناس من قبل الطعام قليل والمساعر بعيده وجاهم جوع. والى منه صارت دهر قل اللبن، واكثر عيشة الناس على اللبن قبل، والى قل اللبن لحقهم مجاعه. فيه حمود ابن قويل رجل ثري، صاحب مال، ورجل كريم من رجال الخير. قام يذبح قيته من البل ويقسم هالجزور على عربيه، كل واحد يعطيه حق. هو عنده رعيتين من البل، كل رعيه ما تقل عن مية ناقه، وعنده رعيه زمل وعنده غنم. جا بعض الليال روح على معزبته يبي حقه وعطته حقه قطعة من القلب، قلب الجزور. قال: وش حقتي قصيرتنا، قصيرتهم حرمة رملا ما له والي. قالت: نسيته والله ولا طرت علي وهالحين ما فد له شي. جاب الموس وهو لك يسطح حقه من اللحمه هذي مع وسطه. يوم جا داخل اللحم والى عصب وقام يغلغه ونشب به الموس وهو مدنق عليه وتله بقوه واخطر على عينه. هو كريم عين وضرب العين السلم وفضحه. صاحت المره واجتمعوا الرجال عليه وانخرعوا لاجل انه رجال نافع عربيه اللي عنده. قال: الدنيا هي صحو والا ظلما؟

قالوا: لا بالله صحو. يوم راعى والى مير ما يشوف شين، عمي. قصد:

قال ابن قويفل والصلاة على النبي
من قال انا من لوعات بقعا سالم
قم يانديبي شد لي فوق شيبا
اركب على كـوره ودور لي الدوا
ياعين من يحري ويذري ويلتقى
ياعين من يغضي الى شاف زله
عشير صعلوك قليل زمايله

لوعات بقعا كل حي يذوقه
ما طير بر سالم من وهوقه
شيبا وكن الشب يطفى شدوقه
لعين تعرض شذرة الموس موقه
ويدي من القوم الحماقا حقوقه
زلة صديق ما نشد عن مروقه
عدو عفن كثر البخل نوقه

راحت القصيده وينهجون اثنين مردوفه على ذلول يروحون من شمر اهل نجد
ينصون شمر الجزيره ويلفون على عبدالكريم الجريا ويصيرون ضيوف عنده. نشدهم
عبدالكريم قال: وشلون جماعتنا هاللي بنجد ياغل ما جرى لهم كلافه هالسنة؟ جانا
اخبار ان ديرتهم امحلت وان جرى لهم مجاعه. قالوا: والله مثل ما جتك العلوم،
جرى محل وعقب خلصت الناس من الشطه وارجعت الدنيا لكن ياطويل العمر فيه
قصه جرت. قال: وما هي القصه؟ قالوا: على حمود ابن قويفل. وعلموه بقصة ابن
قويفل. بكى عبدالكريم الجريا. قال الخوي الثاني: ابشرك ياطويل العمر انه راحوا به
لطبيب بالمدينه ولقوا الموس ضارب الجفن وصبي العين سالم ورجع بريان عينه شوفه
كما هو. قال: عنك؟ قال: عني. قال: ابشرك بك فرس. ويعطيه له فرس، المعنقيه من
خيلهم. يوم ركبوا ورجعوا لاهلهم راعى الذلول اشتك، الفرس صارت لحويه الرديف
وهو اللي سولف السالفه ولا يدري خويه هذا هو يبي يخشره بالفرس والا يعي به.
قال: يافلان حنا وصلنا اهلنا ولكن الفرس انت تبي تبيع حقا علي والا انا ابيع حقا
عليك؟ قال: الفرس وش يجيبه لك، الفرس لي. قال: طيب الذلول اللي وصلتك ذلولي
وانا مردفك وانا اللي سولفت السالفه اول. قال: سالفتك بكت عبدالكريم وانا جبت
سالفه ونست عبدالكريم. قال: انا سالفتي صحيح وانت سالفتك كذب. ترى التالي
اللي حصل الفرس تراه كذب سالفته. كذب على عبدالكريم بس يبي يونسه يوم تأثر
وبكى. تطالبوا عند عوارف شمر بنجد. قالوا: والله انتم اثنين وحويا ولا ندري عنكم
ولكن ما يخلصكم الا اللي عطاكم الفرس. رجع راعى الذلول لعبدالكريم وعلمه
بسالفته مع خويه وقول العوارف لهم. قال: ياولدي والله الفرس عطيته خويك ولكن ما
دام صار عليكم مشكل على الفرس، لكن عن عنوتك هذي فرس لك مثل فرس خويك.

نومان الحسيني يمدح هيشان وشويش

نومان الحسيني يقول يوم هي تقطع يده. صبح سنجاره مع سعدون ابن عريعر
باقصى الصدر، بالفويلق هاللي باقصى الصدر. يوم اطلعوهم الفداغه من البل،
الفداغه هاللي بالجزيرة هالحين، اطلعوهم من البل، يوم اطلعوهم من البل وهو يتناطح
هو وابن غريب من الفداغه، هالحين انا ضيغت اسم ابن غريب والا ولده خرميط ابن

حيزان، الحيزان حمولة، ويقطع يده. ويرد باليسرى لنصاب السيف، وقع الرمح واليد، وَقَعْنَ بِالْأَرْضِ، ويرد لليسرى، ياخِيَّ هَالِغُلْثُ، الله لا يبلانا، وهو يفرعه، يوم فَرَعُهُ يا قاصُّ طاسة الدرع على راسه، ويقع بمكانه. قال ابن عريعر، يوم لحقتهم الخيل، قال ابن عريعر: نومان! نومان! لحق العَجْرَشُ وآل ثابت، آل نَجْم، الخيل. ما دري بيد نومان. قال نومان:

ياشيخ كَفِّي ما غدى بالبخاشيش بدلت انا كَفِّي براس ابن حيزان
صَبَّحت سنجارة بوقت الغطاريش حبوس الدخن عند الملازيم عِيَّان
الامر يا لحقت بهيشان وشوئيش صيداتهم مثلي بروغات الازهان

كون مسلط التميّاط على عنزه على التيم قبل ظفره
ياعقيب المرعان جاك اشقر الريش خلى حريمك بالمعاره وقاري
حر شلع من ديرة الهور والهيش وبيعثت التيم يصيد الحباري
حر اللي هو مسلط التميّاط

الرواة

- جعيثن ابن عوض التومي، طلعة التميّاط ١٤٠٥/١٠/٢٨
حسين ابن علي ابن خليف الحدب، التنظيم ١٤٠٦/١٢/٥
حمود ابن عمران، الرياض ١٤٠٣/٣/١٦
خفيج ابن عبدالله ابن بدهان، الرياض ١٤٠٣/٣/١٥، ١٤٠٣/٥/١١، ١٤٠٣/٩/٢٢
ذعار ابن مجول الربع، طلعة التميّاط ١٤٠٥/١٠/٢٨
رضا ابن طارف، الرياض ١٤٠٣/١١/٣
زين ابن حسين ابن علي الحدب، التنظيم ١٤٠٦/١٢/٥
عبطان ابن برجس ابن هيكل الربع، طلعة التميّاط ١٤٠٥/١٠/٢٨
فداوي ابن سعود التويي التومي، طلعة التميّاط ١٤٠٥/١٠/٢٨
فرتاج بن حسين الذنيب الحمزي السويدي، جبّه ١٤٠٣/١١/١٩
محمد ابن خليف ابن عبهول، الخبه ١٤٠٣/١٢/١، بطن حبران ١٤٠٤/١٠/٢١
مشل ابن ضيدان ابن عايش، شعيب الخر ١٤٠٥/١٠/٢٨
نزال ابو صقر، حائل ١٤٠٩/٥/٥
نواف ابن طعيسان ابن رمال، هجرة السادة قرب نعيجان ١٤٠٥/١٠/٣٠

بصري الوضيحي وشخير

بصري الوضيحي

بصري الوضيحي من الوضحان من آل ثابت. هو راعي غنم ورجال كريم، بصري، كرمه تعيش عليه العربان. خُطروا عليه ركب من الحريره والى مير هم سبع خياله واذبح لهم سبع خرفان ومن دغف الصحن والى راس وكلهن كرات. الكر من الغنم اللي ما له اذان، صمغ. معهم صايد الزعيلي وصايد زانب بصري بالمقاصد اللي بينهم اول، يوم هو يقول له: انشدك عن كرات هن شقف او توم // يامرافق الكره لىالى الفطام. قال بصري لصايد الزعيلي: تراي ابيهن والله لهذي ومثله ياصايد. يوم مات فارس الجربا شاخ عقبه عبدالعزيز ولد مطلق، قصب المنصب. والاه مير ما جابته جيايه انت يا عبدالعزيز، يسمونه المرتعد، مير انه عاد سنه ونص او سنتين شيخته. ضربيه له بلى ومات. يوم مات ويقعد بالمضيف ولد عمه حمود ابن عمرو، ابوه عمرو حي، شايب كبير احترموه شمر خلوا ولده يقعد بالمضيف، شيمة للابو والا ما بيون حمود. قال بصري:

ياحمود عودا ما نريدك لنا شيخ سبع العوذ ياحمود نبغي بنيه
واحسرتي وان صوت القوز لمصيخ ضاقت على الكساب لو هي فضيه
القوز اللبيد ومصيح الخربوشي من المطعه فدادغه ياخذون فود الغزاي اللي هو
يكسب منه يقولون هذا للشيوخ ولا يخلون له الا شي بسيط. بصري يتعود من حمود
ما يبيه شيخ مير غصب علشان الكبره ابوه حي وقعد بالمضيف ما احد يقول له شين
تكريم لابه. جا القيص قيصوا بالخابور. حيف عليهم، بعض القبائل حيفت عليهم ان
عبرتوا الخابور من الشنق الغربي، ترى عليكم مردود النقا. يوم جاهم النذر ليا
بصري بالمجلس وهاللي يطلبه عتبه، حمود، عاتب عليه بسبة هالبيتين اللي فاتن وهو
ميت يبي بس اللي يدبيه عليه، على بصري، أي سبب. رد للسيف، قال: ياوضيحيان
أحضر بهاللي جوا يندروننا والا راسك هالحين يثالث رجلينك. هو مزعلته قصيدة
بصري هذي. يا قومته يشحد شمر بعيونه، انت يا بصري. وهم يقومون شمر على
حمود، قالوا: ياحمود ما هيب بمخباوه يطلعه، طالبينك لما ياصل هالنويزيه ويرجع.
يوم وصل النويزيه بعده مثل ما تقول هكالبيت اللي قمنا منه ونكس يا مير لسانه ينقد
وهو مقبل عليهم. النذر مشوا، قال:

ياراكب حر زهى الدل مشدود تر صايد ملفى قعودي وحناءه
جانا النذر مع هيضة العصر مجرود وانا بجلت بمرسله كيف معناه
حرب الرفاقه يشلع الكبد ملهود اجواد ووجيه الطنايا رزاياه
تحبيفة الخابور طبخ وبه زود يا حيف واقطاع الطنايا مخلاه
عجفا سنام اللي تمرجح مع الذود تبي شعيب بايمن الذرو ترعاه
نرعى الحمى وحننا عليكم بنا زود شلف تطارخ بيننا مثل الارشاه

لا حربنا سهل لكم نرخص القود
 حمايل ما دنوا الراس لسعود
 نرعى باثر شيخاننا عمرو وحمود
 صفوق عد للمخاليق مارود
 ياعل زوله ما من الربيع مفقود
 على دور صفوق تجنب بصري مع
 السمون من عنزه يم حلب. السمون رجال
 طبيين وفرييس وقصرتهم زينه. هو صاحب غنم. كان الدوله التركيه زعلوا على صفوق
 الجريا وقالوا نرجعك من الجزيره لديره ابوك واجدادك بنجد، ونفوه. وفوه صفوق
 على انه يريد نجد، ان الحكومه زعلوا عليه، انه يريد يرجع لنجد. بصري راعي غنم
 ولا يقوى ينوه مع الناس والتجى لعنزه. جا واحد يبيع له خام وقام يسأله كم الخام
 وما الخام. المهم انه شاف لسانه شمري وقال الدوله غضبت عليكم يا شممر وانت
 شمري بهذا وشممر نكسوا لنجد، ديرتهم. ايه ومن هالنوع. وقصد له له كم بيت ان
 شممر خلوا ديرتهم. يقول:

خلوك زينين المحازم لابو خام
 اقفوا طوال الزرق عجلين وهمام
 يتلون شيخ يا نوى يسنههم اسهام
 برق شلع لديار جزلين وكرام
 من مزنه يمه تقل حس دممام
 من حد سيله للجوابيح هدام
 للشليل عكام وللزمل نهام
 ياما حلى عقب العشا صوت غنام
 اللي يعيش بميرها كل مغطام
 وهو عند السمون تذكر صفوق وطروا عليه شممر قال^(١):

رقبيت رجم نابي منتبي بي
 من قلقله شديت كور النجيب
 طالعت بالخابور شوف قريب
 ثاربه بالمرفوع طرش عزيز
 ومن ابهل لتوري لام الحليب
 البيت يبني والدخن تقل سيب
 البيت بيت صفوق ضد الحريب
 يالله طلبتك لا تخيب نصيبي
 ومشممر ما هي خطاة الهليب
 عليقتها حنطه وسوره حليب

غربي عرودا منبج هاك عنها
 يفرق عن الزرقا مقارن نحرها
 عفرا ولو هو من محاري قمنها
 غربي ثليل النيل مدحل ثفنها
 لغربي هبابة الطير ينحون عنها
 سيب العراق اللي تطانب دخنها
 لو يئوزن لشيوخ نجد وزنها
 شول ومشوال تباري ظعنها
 سود المصامح ينشد الشيخ عنها
 وكابون حدر السرج يدفي بدنها

(١) ومنهم من ينسبها لصايد الزعيلي.

مع سرية يقدها حس اللويبي عصلا عمودي ما حلى من لحنها^(١)
اللويبي البرشم الكبير، ما يحطونه غير العمود. البراشم اثنين، واحد جوز صغير
واللويبي اكبر شوين، برشم يحطونه بصدار الخيل. شمر كلهم يعلقون الصغير، ما له
حس حيل، والعمود براشمهم اللويبي، الكبير.

براشم بمشمرات السببب ان صاح صيَّاح الضحى شاف ريب
قَبَّوا عليهم زوبع كالذهب صويب شقران الذرا ما يطيب
ياناشد عني تراني بطيب عند السمون مدلهين الغريب
وله قصيدة ما اعرفه يوم صفوق يطلع من الحبس وياخذ المناخور، منه اللي
يقول:

خفراتنا يسورن زملنا سور نرشق عرق من حاميات القوايل
بوجيهن خمّن خيام المناخور وعلومنا وصلت قفار وحائل
عقب هذي صال صفوق ولا اقام الا بنقرة الشام، ذبح ابن معجل وخذى الروله.
قال بصري الوضيحي قصيدة ما اعرف منه الا هالبيتين:

شرب آل معجل كنهم شرب غليون والا هل العليا نهبهم نهابه
واقفى كما الهزبر ويمشي على الهون اقفى مع الزيزا تداعق ركابه
ويقول يتوجل على ربه آل ثابت:

يادار وين اللي على مجنكب صار خلو من الاوناس بس المراح
من نقرة الحوصا الى خشم سنار
هذي منازل مسلط وابن عمار
منازل الحدبان صلبين الاشوار خيالة المظهور يا جا المزاح
فريس ترعى بظهرهم كل معطار عشائر ومصلفات اللقاح
يارب ما خلقتني مهذب طار واروج روجات الهوى بالجناح
ويقول بصري يسند على علي ابن سريحان:

أنا دخيل المدعى من خفاجه ماكر حرار يجدع الخرب تبعه
ياونتي وثّة طريح اللجاجة يا اومى لهم عقب الشهادة بصبعه
يابو نهود مثل بيض الدجاجة من شوفهن ما امل الى الموت شبعه
حل الفراق ولا انقضى ربع حاجه واليوم كل عن خويه بربعه
ياعلي واطرده المقفى سماجه وان كان قفى عقب الاقبال فابعه
وشاف له بارق وقام يخيله ويسند على ابن سريحان:

ياعلى ما خلنوا من المزن خلناه بوارق يم الحجر له صجاج

(١) هناك من يقول اللويبي ويشرحه كما يشرحه الراوية هنا وهو محمد ابن عبهول، وهناك من يقول اللعيبي ويشرح كلمة اللعيبي بأنها تشير إلى فرع من فروع العمود.

صجاج متواصل.

يم الصليب وعقربٍ دَققت ماہ تسقى الحماطيَّه بهكالهباج
الصليب دون رفحا مراتع البيل ينبت الروثه والرغل على حد الحجره من حد
الشعاف المواليه للنفود، والحماطيَّه نازية طويله شرق الحياتيَّه باللَّبه تنبت الحماط،
الهَباج مطامن الارض.

تسقى عروق القلب لهلاه لهلاه غرّ تحت شذرة زمامه لواجي
واحلو قذلة صاحبي يوم يازاه ردف الغلب من فوق هكالحجاج
البارحة عيني على السهر ما اقواه طرى علي اللي تقل عظم عاجي
ياعلي هيّا بس انا وانت ننصاه من فوق مفتول الذراع الرواج
طفق قعوده ما تمدرى بممشاه مثل الظليم اللي على الدحو راج
مقيظها الميَّاه والحزل مشتاه يرعى قعوده من ثمر كل فاج
المياه بالشعبيات شمال بقعا. تشتي بالفيحان شعبان ووديان شمال غرب الحزول
حدّ وديان المهنا.

طفق قعوده ما تهنت بممشاه مثل الظليم اللي على الدحو راج
أي الوجيَّه المقبله والمصدّاه واي البعير المقنوي والخراج
البعير المقنوي الطيب اللي تقنيه وتشيل عليه والخراج اللي ما لك به عازه تبي
تبيعه تخرجا بثمره.

وايا شرابك برّبك صافي ماہ أيّه ومشروب الملاح الهماج
البريك ما المطر من نوع الثعب. ويقول:

ياعلي واخلي ورد جبو جدلا وسعيد والغرا نسفهن يمينه
جبو مثل المقر وجدلا تنقد من بين حجرة الخر والحزول ومن بين النفود شمال
النفود، حدى شطنه على عذفا. سعيد طعيس شمال النفود غربي خب سحاً بحد
الغضا من شمال والغرا قارة وشعبان اوديه عند جدلا من جاي.

الشمس غابت والمظاهير تدلى فوق اشقح مثل المطارق يدينه
تدلى تمشي مقفيه.

يتلون زبون الجاذيات اخو بتلا يتلون شيخ ما يصيف ظعينه
ما يصيف بالمراح يرحل من صبح الله. وقال بصري الوضيحي يركي على علي
ابن سريحان:

ياعلي ما ودي لك الله تمدون حبك لجا بالقلب ما هوب ماحي
شدوا هلك ياعلي والقلب مشطون شطن المعيد اللي ثوت بالمانحي
بكفوف لدفوف الرحايل يمشون شوك على دقاتهن البطاحي
قلبي غدى به ناقل الورع شاطون حطوه على عوج الحنايا وراح
شالوا على نابى النسانيس مظنون فوق اشقح يتلون ذود ضواحي
يتلون ربع بالخطر ما يذلون حامينهن بمذقات الرماح

العصر بالفيضة بيوت يبثون
لى كن وسط القلب قاموا يغرسون
ياعلي باح من العزا كل مكنون
ويقول بصري الوضيحي:

يابن رشيد مسایل القلب مدغوش
على الذي نهده كما طلع بطوش
البطن لا قبوط لا قطن منغوش
ألين من الدهدار ما يداني النوش
ياعين ريمي بالاجراد منجوش
والخد من بنات الارياح مرشوش
من العام لا مرسال لا علم لا طروش
ويقول بصري الوضيحي:

ياحظ من حط الجنايب خلافه
من فوق عيرات حلي عسافه
لى جيت بالتيم حوالي غرافه
ديرة حبيب صاخي بيلطافه
عساک من عواد هكالزرافه
بصري عشق له وحدة من اهل جبه، هو بهالديار اول. يوم عشقه تحذروا قالوا لا

يطب جبه. واهربوه عن جبه. يوم اهربوه يقصد يقول:

ياونتي ونة نهاب الدراويش
يازيد وافزع لي ترن رحت بخشيش
انا عضيض الغلث لو قيل ما بيش
ياعل جبة ما تجيها المراهيش
اللي سعت بفراق ضاف العكاريش
قالوا بعد تدعي على جبه والله ياكود نذبك. داور حيله. قال ما لي الا اترضاهم

بقصيده:

يابارق دلى لقلبي يموطه
واشوف انا قاعه من السيل فوطه
دون ام سلمان ورا خشم غوطه
صكوا على مظنون عيني بحوطه
ليطية عجز البريضي يلوطه
والا ان هويت الباب ما به غلوطه
ويقول بصري:

يامحسن الويلان عنكم غدوا بي
ارسلت مرسال ولا سد نوبي

ومعزل مثل النعام المداحي
غصون تومي به هبوب الرياح
وصيور مكنون الضماير يباح

يامنتهى شكواي والقلب مغتل
بيض الحمام بلبته أو هن اشكل
لا مرعز ليان جلده ولا زل
اللي ترقعه الهبايب من الطل
عييت اطيع ابها الوجاهه ولا جل
ورقوم يقدن رش مزن الى هل
هذا شهر شوال وقصير زل

من فوق ما يقطعن قيد المتلي
ياخذن عن هوز المطارق صقلي
تر ديرتك عنا يمام المصلي
عزان كنه واحد من هل لي
الخاصره بصحاه فرش وزل
بصري عشق له وحدة من اهل جبه، هو بهالديار اول. يوم عشقه تحذروا قالوا لا

يطب جبه. واهربوه عن جبه. يوم اهربوه يقصد يقول:

قطاع حجان على الدار خلي
ما من هلي ولدة حلال فطن لي
والاربعين مقرب حتنهن لي
اللي سعت يازيد بفراق خلي
تمحل ثمان سنين حيثه هوى لي
قالوا بعد تدعي على جبه والله ياكود نذبك. داور حيله. قال ما لي الا اترضاهم

بقصيده:

نامت عيون الناس وانا استخيله
الله يعمر داركم بالغفيله
وبالظن عاف الما زبار الخمييله
ولا لي على مزبور الارداف حيله
حالوا عليه مولعين الفتيله
الوي على كفي مثاني ثليله

هل البخوت اللي وساع ثناياه
ما جاب لي علم وكيد ولا جاه

يارب لا ترزق خطاة الكذوبي
شرقي شعيب قديم غربي رحوب
على اوضح عليه وسم الجنوب
تقلي محاميد بياض الركوب
فريق سبيعات بالاصل حروبي*
حول اسريا تلقط لداره عروبي
من لامني بصخيفات العقوب

شخير الوضيحي

بصري تزوج العميا اخت صفوق المحزم بتالي عمره وجابت منه شخير. شخير
طلع فارس وشجاع. قالوا له سير على الشيوخ، قال:

يكفونن المسيار فتخان الايدي
ينطيني اللي مثل عنق الفريد
ياطن حديد ولبس اهلن حديد
يحرم علينا لبسنا للجديد

قالوا تسير قلت ما ني مسير
الا ان قال صفوق سير فاسير
نركب على مثل الحمام المطير
اما جدعت دهام والا الامير
رد عليه دلي الامير العنزي:

حمرا زواه القفل عقب الفديد
اللي بدع بالشيخ قاف جديد
فرقه عليكم يالوضاحا بعيد
غير القصيد ما ذكر له حميد
يبي يصيد الناس ومرجوع صيد

ياراكب اللي ما لهجها الحوير
ياراكبه وصل كلامي شخير
دهام شيخ الروم ما هو صخير
ابوك قبلك ما ذبح كل خير
وابى لك الشتلات شتلة عفير
ويقول شخير الوضيحي:

نحاييف وارقابهن مثل الاقواس
يشدن قطاتين على البيض غلاس
ودليلهن عن تيهة الليل هنداس
لى حدروهن بالمجاديف طراش
ياموققين الخير دله ومحماس
وفرش وشف مندوخ يقعد الراس
والنجر يلعي بينكم تقل نحاس
عنكم يضيع ضيقة الصدر وعماس
دال بشغل الهند يصبغ على الكاس
رف الى نشر من الشرق قرناس
بكل المعاني وافي الحظ شنهاس
وبيت النبي اللي يزورونه الناس
ومعصبات بالمقارين وقماش

ياهل الركاب ركابكم وانياتي
طفح الضلوع فخوذهن مبرمات
حمر مفعج نحورهن كالفواتي
سفن الى زان البحر بالفرات
حق علي اومي لهن بالعبابة
ومقند ما دبروه الولاة
وقبل العشا نامر لكم بالشواة
وبن يعلق شانزه باللهات
كيف الى ما شف بين الشفاة
حزة طلوع الشمس لين المبات
متنحرات عيد باقصى الهبات
وحياة من فرض علينا الصلاة
لو عرضن لي خنع واردات

اللي علومه بالمعاليق غطّاس
مجفّله عن خنعة الصبح قناص
والصدر من حدر المخانيق قرطاس
ثورّ الى شاف العصا بس يثّاش
واكود بالدفنات هذا الى ساس
ما هي ببيته ورث جدّ بني ياس
الصيد هج وقلّعه شوف الاوناس
خطو المسلمم نوع الكبد نماس

مرّة سبيل وجمرته ما رماها
بيض وسود جنوبهن من سناها
مع حايل يرمى مطايب شوهاها
ما دنق الرقاع يرقع حفاها
أقفن تقل رمايهن مع حداها
دوالب قطع الفيافي منهاها
والا ارتماح مذيّر من قطاها
للي الى عب الكسيره حماها
عقب النكايف ساعلات حذاها
والعين تنثر من صهاميم ماها
وعيي دليلي لا يوالف حذاها
غالى البضايح لا تغالى شراها
لى صار ما تثني يدك من وراها

ما قودوهن يم سوق الشراة
بشذن نعام شرد جافلات
ومرباعهن بين الكفا والهباة
يهلي بهن لى شافهن مقبلات
من روس ربع للمعادي شباة
تفرح بهم وان جوك ربع غداتي
يشذن قرانيس تداالن قطة
ان جت تنادح مثل زمل الرواة
لى الحول ما يجمع عياله شتات
والزود باللي حال دون البنات
ما هي تزاعيب السرب بالفلاة
والمسعد اللي سالم له عباة

ما أخذ حذى مظنون عيني شفاتي
ولا له لدي غير خطو المهاة
يذوب به حبر العليم الدواة
على اشعل دلي يبت الوطاة
أقفوا به اللي بالحرايب عصاة
مكاصم العنبر بسوق الشراة
نصيحة للي يشيل الوصاة
تلع الرقاب مسلهبات البنات
ويقول شخير الوضيحي:

ياركب عوجوهن بروس الخنانيق
لمراكبات كنهن الغرانيق
الى تقهويتوا وفكيتوا الريق
خوفوا على هجن سواة الدوانيق
أزوال ربد . . . بالشواويق
بيض المحاقب سايجات السماحيق
يشذن جديف مشنهصات النواويق
خوذوا سلام مثل در المفاويق
متلف لحيق مجنبات الطواريق
عيني لتالي زلمهم كالمساويق
من اللي غلاه مشرك بالمعاليق
من عانق الصعبات يصبر على الضيق
هبّيت ياعشوق بلا مصّة الريق
ويقول شخير الوضيحي:

ياراكب من عندنا فوق ثنتين
قفل نحاف من خشوم المحاجين
يرعن قفار ثري وام المعاطين
يلفن على اللي ثاقل بالموازين
ولد العويد شوق من تدعج العين
اللي على الطوعات نعمك ونعمين
ان جوا على قب سواة الشياهين
خيالهم ياخذ على الخيل شافين
هذا جزا اللي باعنا بالهيامين
هذا الفخر وجموعنا تعجب العين
واقفى الوشيشوش ما يحق المزايين
ناس غدوا ضيفان قن وقنين

بسعود من تجري عليه المباكين
ويقول شُخَيْرُ الوضِيحِي:

ياراكِبِ حَرَّ عَمَاقِهِ مِنَ التِّيهِ
مِرْبَاعِهِ الْمَسْطَحِ لِحَدِّ الْمِتَارِيهِ
لِي مَا تَوَازَا عَالَمُ بِالرَّهَارِيهِ
يَلْفِي لِبَيْتِ مَعْدِنِ الطَّيِّبِ رَاعِيهِ
عِزُّ الضَّعِيفِ الَّذِي قَصِيرُهُ مَخْلِيهِ
زَيْنُ الْحِصَانِ إِلَى كَثْرَةِ وَجْهِ رَاعِيهِ
رَاعِي الْخُفَا وَدَكِّ خَصِيمِهِ يَجَارِيهِ
وَعِيَّتِ يَوْمَ مَعَاقِبِ الصَّلْحِ تَرْجِيهِ
أَنْ طَعْتَنِي جِثَّ الرِّشَا مِنْ تَوَالِيهِ

والما يرد لمنقعه بالوطاة

هَمِيلِعُ يَقْطَعُ حَرَارَ الدَّوِيَّةِ
وَمَشْتَاهُ قَبْلَ مَعْلَقِ وَالثَّنِيَّةِ
مِنَ الْمُصْطَفَقِ يَنْحَاهُ رَجْمَ الْبَنِيَّةِ
مِثْلَ السَّرَاجِ بَلِيلَةَ الْخَرْمَسِيَّةِ
وَبِهِ زَادَ عَذْرُوبِ يَحُوسِ السَّرِيَّةِ
حَمَايَ بِالسَّاقَاتِ رَاعَى الْوَنِيَّةِ
وَدَكَ نَهَارَ الْوَرْدِ مَا لَهُ ظَمِيَّةِ
قَبْلَ النَّقِيلِي وَالْعُلُومِ الرَّدِيَّةِ
دُنْيَاكَ يَغْنِي عَنْ كَثِيرِهِ شَوِيَّةِ

الرواة

حسين ابن علي ابن خليف الحذب، التنظيم ١٤٠٦/١٢/٥

خفيج ابن عبدالله ابن بدهان، الرياض ١٤٠٣/٥/١١

فهيد ابن فرج الغيثي، قطين جرج قرب موقق ١٤٠٤ /١٠/١٨

محمد ابن خليف ابن عبهول، الخبه ١٤٠٣/١٢/١، بطن حبران ١٤٠٤/١٠/٢١

نزال ابو صقر، حائل ١٤٠٣/١١/٢٥، ١٤٠٤/٢/٦

نواف ابن طعيسان ابن رمال، هجرة السادة قرب نعيجان ١٤٠٥/١٠/٣٠